

# الأمم المتحدة

الخميس ١٢ آذار ١٩٨٧ العدد (٤٧١) السنة العاشرة السعر (٤٠ اغورة)

## بعد صدور قرارات الغفو:

### أعضاء التنظيم اليهودي يؤكدون تمسكهم بنشاطاتهم الارهابية

عرض التلفزيون الإسرائيلي تقريرا عن التنظيم السري اليهودي ، واجرى لقاءات مع عدد من اعضاءه ، الذين اطلق سراحهم ومن بينهم "يهودا عتصيون" الموجه الايديولوجي للتنظيم السري .  
ولاحظ مراسل التلفزيون ان احدا من اعضاء "التنظيم السري" او حركة "غوش ايمنيم" لم يستنكر حتى الان النشاطات الارهابية التي نفذت ضد المواطنين عبرها .  
العرب من الاعتداءات على طلبة الجامعة الاسلامية في الخليل او محاولة اغتيال رؤساء البلديات الفلستينية وغيرها .  
واعرب "اعضا" التنظيم الذين التقى بهم مراسل التلفزيون الإسرائيلي انهم يتوقعون اطلاق سراح قادتهم الاربعة الذين تبقوا في السجن خلال فترة قصيرة .  
البيقية ص ١١

ATTALIA, H WEEKLY NO. 471 MARCH 12, 1987

# إنذار إسرائيلي إلى شركة كهرباء القدس نقابة عمال وموظفي الشركة ترفض الإنذار

وجهت السلطات الإسرائيلية إنذارا الى شركة كهرباء القدس ، وطلبت من الشركة العربية التنازل عن امتيازها في مدينة القدس الشرقية ومناطق المستوطنات الإسرائيلية، وإلا فإنها ستقوم بالخطوات الواجب اتخاذها خلال اسبوعين .

وفادت الاداعة الإسرائيلية ان موفيه شاحال وزير الطاقة الإسرائيلي، ابلغ اجتماعا حضره اسحق رابين ، ان مجلس ادارة شركة كهرباء القدس تراجع عما تم التوصل اليه قبل شهرين بشأن تقليص امتياز الشركة والتخلي عن المستوطنات ، وعليه، اضاف شاحال، فلا مفر من تنفيذ الخطوات اللازمة بشأن انها امتياز شركة كهرباء القدس . واضلت

الاداعة ان المجتمعين طلبوا من شاحال اجراء اتصالات مع الشركة العربية وتقديم تقرير حول الخطوات

التي سيستخدمها خلال اسبوعين . هذا وقد اتصل مراسلنا مع امين سر نقابة عمال وموظفي شركة الكهرباء، نبيل العزة ، الذي أكد رفض النقابة وعمال الشركة لتعهدات وزير الطاقة والحكومة الإسرائيلية ، وقال لمراسلنا ان هذه الخطوة تأتي ضمن مخطط تصفية الشركة وتسريح عمالها وموظفيها .

البيقية ص ١١

## مشارك جبهة روفو الشركة الى اسرائيل لتأكيد مكان الاتفاق الاسرائيلية

بولارد ، او بفضية ترلعف الكولونيل "ابان سيلع" الذي تورط في هذه القضية الى مسؤول عن القاعدة الجوية الإسرائيلية "تل نون" . وهذا البيقية ص ١١

نفت مصادر اممية اسرائيلية انبيا ، التي تحدثت عن الفاء الولايات المتحدة للمفاوضات الجوية المشتركة التي كانت ستجرى بين البلدين خلال وقت قريب ، بسبب قضية الجاسوس جونانان بولارد .  
واكدت صحيفة "عل مشمار" الاسرائيلية ، نقلت عن مصادر علمية ان "جون مارش" وزير القوات الجوية الاميركية سيصل الى اسرائيل على رأس وفد عسكري كبير يوم الاثنين القادم ، كما كان مقررا من قبل ، وسيجل ضيفا على وزارة الدفاع الاسرائيلية .

من جهة ثانية قالت صحيفة "هارتس" الاسرائيلية ان "مارش" سيقاشر مع المسؤولين الاسرائيليين مواضيع عسكرية والمسائل المتعلقة باتفاق التعاون الاستراتيجي بين الجانبين . كما سيصل الى اسرائيل في مطلع الشهر المقبل ، وقد عسكري

## اجتماعات مكثفة للفصائل الفلسطينية جهود جزائرية للتوصل الى اتفاق

الجزائر - تتابع مختلف الاوساط باهتمام الانبيا الواردة من الجزائر ، وتونس حول المحادثات الفلسطينية الجارية لاعادة اللحمة الى منظمة التحرير الفلسطينية . واكدت هذه الانبيا ، ان مطلقين عن حركة فتح والحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تشترك في هذه المحادثات كما انها تحدثت عن اجتماع عقد في الجزائر بين الدكتور جورج حبش ، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وخبيل الوزير - ابو جهاد - عضو اللجنة المركزية لحركة فتح .

## مزارعو أريحا يشيدون بلجان الاغاثة الزراعية

اشاد العديد من مزارعي اريحا بجهود لجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية ودورها في تلافي حدوث خسائر لدى المزارعين في تلك المنطقة . واكد المزارعون لمراسلنا ان التعاون مع الاغاثة الزراعية والاخذ بارشاداتها حول تجربة الزراعة البيقية ص ١١

هذا وكانت العاصمة التونسية والجزائرية قد شهدتا مجموعة من اللقاءات والحوارات التي تستهدف اعادة الوحدة الى منظمة التحرير على اسس سياسية واضحة .  
لكن شيئا لم يهدر ، حتى الان ، عن المجتمعين . ولمحت بعض المصادر الفلسطينية الى ان الاتفاق ليس وشيكاً . ولهذا فمن المستبعد ان يحدد موعد قريب لعقد المجلس الوطني الفلسطيني .

## رابين: اسرائيل لن تخفض قواتها في الجولان

أكد وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق رابين بان اسرائيل لن تخفض قواتها الرابطة في مضية الجولان . واضاف في كلمة القاها امام اجتماع لضباط الاحتياط بان سيتم ايضا تطوير الوسائل القتالية لهذه القوات خلال الفترة القريبة القادمة . وحذر رابين البيقية ص ١١

## جولة جديدة ليربي في النطقة

أكد مسؤول اميركي كبير ، ان المبعوث الاميركي ريتشارد سبرلي قد يتوجه الى منطقة الشرق الاوسط مجددا لتقييم احتمالات اجراء مفاوضات اسرائيلية - عربية ، وأوضح هذا المسؤول ان فكرة الجولة لا تزال البيقية ص ١١

## مشروع جزائري لانهاء حصار الخيمات

أكدت وكالات الانبيا ، عن عرض الجزائر لمشروع جديد لانها حصار الخيمات ، وتنظيم العلاقات الفلسطينية - اللبنانية على اسس واضحة وسعددة . هذا ولم تكشف البيقية ص ١١

## ماير فلتر:

### عمليات القمع والقتل ممارسة يومية لسلطات الاحتلال علاقة اسرائيل مع واشنطن علاقة لصوص وسراقين

أكد النائب الجيهوي ماير فلتر ، في كلمته امام الكنيست الإسرائيلي ان هناك اسبابا شتى تستدعي نزع الثقة من الحكومة الاسرائيلية، وليس قضية الجاسوس جونانان بولارد لوحدها .  
واشار فلتر الى عمليات القمع والقتل اليومية ، في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، وموخرها في مرتفعات الجولان السورية المحتلة . وشجب فلتر لجنود قوات الشرطة و"حرس الحدود" الى اطلاق الرصاص على امالي "بقعاتا" في الجولان ، الذين كانوا يعبرون عن فرحتهم لا يصلهم بحظ النسياء مع وطنهم ، سوريا ، واخيرا ، لذكوري اضرابهم التاريخي ضد قرار الضم الاسرائيلي . وقال ان عدوان قوات الشرطة و "حرس الحدود" اسفر عن استشهاده امرأة في الخمسين من عمرها .

البيقية ص ٢

## تشجيع جثمان شهيدة الجولان يتحول الى مظاهرة ضد الاحتلال

شجع الاف المواطنين جثمان المرحومة ، الشهيدة ، غالية فرحات (٥٠ عاما) الى مقواه الاخير في قرية "بقعاتا" في مضية الجولان السورية . وقام مئات المواطنين من قرى الجليل والناصرة بمشاركة ابناء الجولان في موكب الجنائز المهيبة التي جرت رغم هطول المطر وسقوط الثلج وقيام قوات كبيرة من الجيش وشرطة "حرس الحدود" بتطويق قرى الجولان : مجدل شمس وسعددة وبقعاتا وعين قينيا . وتحولت الجنائز الى مظاهرة رفعت خلالها الاعلام السورية واطلقت الهتافات المنددة بالاحتلال .

وذكرت الانبيا ان مهرجانا تابينيا ضخما اقيم في قرية "بقعاتا" تحدث فيه عدد من المؤيدين كان من بينهم النائب الجيهوي توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة وجمال معدى رئيس البيقية ص ١١

## أي الطبيعة

### ليستيقظ الخالمون!

جدير بالانذار الذي وجهه وزير الطاقة الإسرائيلي الى شركة كهرباء القدس العربية ، وتصريحات اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي في التلفزيون الإسرائيلي القائلة بان "الوجود العربي" موقت في "ارض اسرائيل" ان توقظ الحالمين بالتمنية وتحسين نوعية الحياة الى حقيقة وضمهم ، والى ادراك اولوية الخروج من هذا الوضع على اية مطالب اخرى !  
ان عرائض الشكر والتأييد للحكومة الاردنية ليست بلسا لمعالجة هذا الوضع ، وعود الاموال لا تستطيع ايقاظ التوجهات الصريحة لدى بعض الاوساط المتنفذة في المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة لتكريس الامر الواقع ، ولا تغيير نظرة اوساط اخرى الى التنمية المزعومة على انها وسيلة لتؤدي الى تحقيق نفس الهدف بتحويل عربي ، او وسيلة لدى الاطراف الاكثر تطرفا لاجراج العرب من ديارهم بملابس افشل !  
ان كافة التنازلات التي قدمتها بعض الاطراف العربية المتورطة في التحرك الاميركي لم تغير شيئا في الاهدان الرسمية الاسرائيلية بدليل ان الاتهامات التي تبادلتها رئيس الوزارة الاسرائيلية والقائم باعماله كانت منحصرة في رفض العودة الى حدود عام ١٩٦٧ . البيقية ص ١١

## مسيرة نسائية في نابلس تكريماً للشهيد امجد يعيش

جرت ، يوم الخميس الماضي ، في نابلس مسيرة نسائية حاشدة تكريماً

لشهادته امجد فارس يعيش (١٦ سنة) حيث انطلقت المسيرة من شارع غرناطة (بالقرب من منزل عائلة يعيش) وسارت باتجاه المقبرة الشرقية حيث ووري جثمانه ، ولقن بوضع الكفن الزمور على ضريح "امجد" وأجريت المراسم الدينية ثم القيت كلنا قصيدة .

وامادت النساء اللاتي شاركن في المسيرة ان قوات الاحتلال حاصروا المقبرة بأعداد كبيرة من جنودها وأرغمت القوات المحاصرة النساء على مغادرة المقبرة ، بعد انتهاء مراسم التكريم ، على شكل مجموعات صغيرة تتكون كل منها من أربع نساء .

وتضيف النساء : حاولت دوريات "حرس الحدود" الإسرائيلية عرقلة المسيرة من لحظة انطلاقها ولم تجرد قوات الاحتلال على التدخل بعدما سارت المسيرة في شوارع قرعة حتى دخلت حي "القصبة" ( البلدة القديمة) فتحوطت المسيرة الى مظاهرة متفنة خلالها بالشعارات المتعددة بجريرة مقتل الشاب "امجد" .

وعلى هامش المسيرة جرت مظاهرة بين الجنود الاسرائيليين وبين بعض الشبان . وكان الجنود حاولوا اعتقال شابين الا ان تدخل النساء حال دون ذلك . غير ان جنود الاحتلال احتجزوا بطاقات هوية بعض الشبان . ويذكر ان الشاب امجد كان لقي مصرعه يوم الاثنين (٢٢/٢) بعدما تعرض لاطلاق النار من قبل جنود الاحتلال .

— عن الزميله "الاتحاد" —



الشيخ مطير النوبري (والد سلامة) - ٩٦ عاماً - مشلول ويرقد في العراء ، والى جانبه زوجته - ٨٤ عاماً -

الحية والمؤسسات الوطنية والجمعيات الانسانية والقوى الديمقراطية ان تلقى الى جانبهم لمنع تشريد المزيد من الاسر . ويقول صاحب البيت المهدوم "نريد العيش في بيوتنا ، ملكنا ، الموروثة ابا عن جد بأوراق الثبوت الملكية (الطابور) . كيف ستعيش بدونها والبرد لا يرحم . كيف سيعيش اطفالنا والداي بدون ماوى ؟ لكننا نضمن ان نترك ارضنا قبل ان نتركنا ارواحنا " .

— عن الزميله "الاتحاد" —

## هدم منزل في مسكر النصارى وظل يهدد ما تبقى من اهلها

هدمت سلطات الاحتلال في (٢٢/٤) منزل المواطنين سلامة مطير النوبري في مسكر النصارى لاجئين بقطاع غزة وذلك بحجة وقوع المنزل ضمن الخطر الاخر ويهدد ٥٠٠ متر عن البحر .

وكانت قوات من الجيش الاسرائيلي ، وعلى رأسها الحاكم العسكري ، مزودة بجرافة ورافعة وسيارة اسعاف ، طوقت المنطقة وفرضت منع التجول ثم اقتحمت المنزل الذي كانت تعتمد به اكثر من ٤٠ امرأة ومغرات الاطفال واخرجت النساء بالقوة بعد ضربهن بالهراوات وبعد القاء قنابل الغاز المسيل للدموع داخل المنزل . وبعد الاخلاء باهتت الجرافات الاسرائيلية بهدم المنزل الذي كان يعيش فيه ١٠٠ انصار وهم المواطن : مطير سلمان نوبري (٩٦ عاماً) وهو مشلول والسراطة ام سلمان البالغة من العمر (٨٤ عاماً) والصابا بعدة امراض وولدهما سلامة وزوجته ، واولادها الستة ( تتراوح اعمارهم بين سنة ونصف والسنة ولغاني سنوات) .



المواطن سلامة النوبري واطفاله الذين اصبحوا دون ماوى ، امام البيت المهدوم ويهود التوتير مدينة غزة تحسبا من ان يكون هذا الاجراء التعسفي

تمهيدا لعمليات هدم تشمل عشرات المنازل في الحي ، خصوصا وان المواطنين سلامة ، صاحب المنزل المهدوم ، يملك اوراقا ثبوتية بملكية المنزل المهدوم ، ويقع في القطعة رقم (٢٢١٧) قسمة ١٠ منطقة "النصارى" ويحمل رقم ١/٦٠٥ ويحصل على الخدمات من اللجنة المحلية (كهرباء ونظافة) ويقع البيت ضمن ٤٠ منزلا في منطقة "الشوابعي" ويستصرخ اصحاب هذه المنازل الضعفاء

### توزيع المناصب الادارية

#### للنادى ارثوذكسي في بيت ساحور

عقدت الهيئة الادارية الجديدة ارثوذكسي بيت ساحور ، اجتماعا لتوزيع المناصب وذلك على النحو التالي :-  
جمال خليل بنورة / رئيسا ، والياس جريس متولي / نائبا للرئيس وسلام ميخائيل ملال / امينا للسر وابراهيم سليم جابر / امينا للمنتدوق وعيسى بشارة الهواش / نائبا لامين الصندوق والصيدلي الياس رشماوى / نائبا لامين السر والدكتور الياس اسعيد وهليبا جورج رشماوى وعيسى خضر عواد والياس خليل بنورة / اعضاء.

#### انتخابه مقررى اللجان في الجمعية الطبية بغزة

جرت يوم الاربعاء الماضي (٢/٤) انتخابات مقررى اللجان في الجمعية الطبية في غزة ، وقد فاز كل من: الدكتور عبد الرؤوف القيشاوى / مقررا للجنة الرياضية و د. دهني يوسف الوحيدى / مقررا للجنة الثقافية والصيدلاني سعيد غربية / مقررا للجنة الاجتماعية . من جهة ثانية قرر مجلس الادارة الجديد للجمعية رفع رسوم الاشتراك السنوى للعضوية من خمسة الى عشرة دنانير .

### ضريبة باهظة

دامت سلطات ضريبة الدخل في قلقيلية ، ظهر الخميس الماضي ٢/٥ ، محلين تجاريين يعودان للشقيقيين هاشم ومحمد صالح نزال ، وصادرت فواتير ودقاتر الطبيات من عمل المواطن هاشم وفرضت عليه مبلغ ٣٠٠ دينار اردني كضريبة دخل عن السنة الماضية واستدعته الى مكاتبها ، فيما فرضت على شقيقه محمد مبلغ ١٣٠ دينار اردني من جهة ثانية ، مهددما مدير مكتب الضريبة بالحجز على محلها ومصادرة البضائع ، اذا ما دعتا المعترب عليهما للضريبة .

#### اصابة ٢٣ حافلة اسرائيلية

افادت الصحف الاسرائيلية الصادرة يوم الخميس ٢/٥ انه وخلال الاحداث الاخيرة التي شهدتها الضفة الغربية ، وقطاع غزة ، اصيبت ٢٢ سيارة باص ، تابعه لشركة "ايدف" الاسرائيلية باضرار ، وان سائقى الشركة ، باتوا يخشون من السفر الى الضفة .

من مدينة نابلس ، ورائد الوزي (٢٢ عاماً) من قرية بيت وزن .

#### اغلاق ستة بيوت في طولكرم

##### وذنابية

كما واغلقت السلطات الاسرائيلية ، مساء الخميس ٦/٥ ستة بيوت في مدينة طولكرم وقرية ذنابية بحجة اعتقال ستة من افراد العائلات التي تسكنها بتهمة امنية مؤخرًا . ومحاکمتهم بالسجن القلعي لمدد تراوحت بين ست وسبع سنوات .

#### واربعة في الجلزون

اغلقت السلطات الاسرائيلية ، مؤخرًا اربعة بيوت في مخيم الجلزون بالقرب من رام الله ، وذلك بدعوى ان هذه البيوت تابعة لاعضاء في خلية فدائية ، كانوا قد وضعوا عبوة ناسفة على الطريق الرئيسي برام الله - نابلس ، قبل خمسة اشهر .

### اقامات اجبارية

● فرضت السلطات الاسرائيلية امر الاقامة الاجبارية ، على الطالب احمد عبد الله سلهوب السويطي ، وعلى عبد المجيد موسى السويطي ، من قرية دورا / قضاء الخليل ، وذلك لمدة ستة اشهر ، مع اثبات وجودهما في مركز شرطة دورا الاسرائيلي مرة في الاسبوع .  
وسما يشار له ان السلطات كانت قد ادرجت عن احمد سلهوب ، يوم الاحد الماضي بعد اعتقال ادارى دام ستة اشهر .

● كما فرضت السلطات ، امر الاقامة الاجبارية ، يوم السبت الماضي (٢/٧) على عضو مجلس اتحاد الطلبة ، في جامعة النجاح في نابلس ، الطالبه كليل حرب عودة (٢٠ عاماً) من مخيم بلاطة ، ولمدة ستة اشهر .

● وفرضت السلطات ، امر الاقامة الاجبارية مؤخرًا ، على طالبين من كلية الروضة في نابلس ولمدة ستة اشهر ، على ان يثبتا وجودهما يوميا في مركز الشرطة في المدينة ، وسما كمال ديب سعيد جبر (٢١ عاماً)

#### "صوت الاتحاد" نشرة تصدرها اتحاد العاملين في قطاعات التعليم

اصدر اتحاد العاملين في قطاعات التعليم نشرة بعنوان "صوت الاتحاد" جاءت حافلة بكثير من المواد التربوية والتعليمية ، والنشاطات الثقافية لسفكت قطاعات التعليم ، واكدت "كلمة النشرة" على الموقف السياسي للاتحاد الرافض لسياسة التقاسم الوطني والداعي الى ايقاف عدوان حركة امل وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية .

وعالجت النشرة العديد من

القضايا التربوية والاكاديمية التي تعاني منها قطاعات التعليم المختلفة .

كما تناولت النشرة اخبارا وفعاليات يوم المعلم الفلسطيني ونشاطات وفعاليات نقابة العاملين في المدارس الخاصة برام الله ، ودراسة واقع التعليم في المدارس الخاصة وتحديثه ودراسة اخرى حول رواتب المعلمين الحكوميين ، ونشرت على الصفحة الاخيرة مشروع النظام الداخلي للاتحاد الذي تجري دراسته وتطويره كما وتضمن تهنئة للمعلمات والمعلمين بيوم الثامن من آذار وبعض القصائد العربية والكلمات الاخرى .

### مختبر عودة الطبي

بيت لحم - الهندسة ، تلفون (٧٤٣٦٧١)

يعلن عن افتتاح مركز الهرمونات والغدد الصماء وذلك لاجراء الفحوصات التالية:-

T-3 Uptake	Prolactin
T-4	Progesterone
TSH	Testosterone
F T <sub>4</sub> Index	B HGG (Qualitative & Quantitative)
LH	Ferritin
FSH	Digoxin

المركز على استخدام التكنولوجيا الحديثة في تشخيص وعلاج أمراض الغدد الصماء والهرمونات

### تهنئة

يتقدم الاصدقاء في مدينة خاركوف في الاتحاد السوفييتي من الزميلين جمعة العطي واسمية عدوي باحر التهنئة بمناسبة مولدهما البكر: فراس والسف مهديون

# تعطل اجتماعات الجزائر حسابات ميرفي قبل وصوله

وإذا كنا ننظر بأمل إلى الساعي الجارية لإعادة الوحدة إلى منظمة التحرير لمواجهة الاخطار القائمة، ومنها محاولات تفريغ المؤتمر الدولي من مضمونه، واستبعاد منظمة التحرير،

## بشير البرغوثي

وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه في إقامة دولته المستقلة، فإننا على قناعة بأن وحدة شكلية أو غامضة المنهج والأهداف لن تكون قادرة على الصمود في وجه هذه الاخطار، وستكون بمثابة دعوة جديدة إلى التمزق من جديد.

ومن هنا، ومن أجل صيانة هذه الوحدة وتمكينها من الصمود أمام الاخطار الماثلة، والذود عن الحق الفلسطيني المشروع يجب الإقلاع عن سياسات ثبت بطلانها.

ان الحاجة للإعلان عن الغاء اتفاق عمان ليست شكلية، والزعم بأنه كان ملائماً لمرحلة سابقة أو أن الزمن قد تجاوزه ليس صحيحاً. فما زالت الرحلة هي الرحلة، وميرفي يتجول وبعض الحكام العرب يستقبلونه بالاحضان ويلوحون له بذلك الاتفاق وما تمخض عنه.

ان الغاء هذا الاتفاق واغلاق القناة المفتوحة مع النظام المصري مما "أسمنت" الوحدة الوطنية. ان ابقاء هاتين

الثغرتين مفتوحتين يبقي المجال مفتوحاً للنفاذ منهما إلى الموقف الفلسطيني الموحد ويؤدي إلى إعادة تمزيقه من جديد.

هذه الحقيقة ينبغي أن تكون في مركز اعتبار المجتمعين في تونس والجزائر لاعادة الوحدة إلى منظمة التحرير!

على الأقل، بالنسبة لحكام مصر والأردن. وان ما جاء فيه من المظلة الدولية، والوفد الأردني الفلسطيني المشترك بدون منظمة التحرير، وعن استبعاد الدولة الفلسطينية المستقلة ما زال قائماً مضافاً إليه التأكيد على القبول بقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ كأساس وحيث للمفاوضات!

وأكثر من ذلك فإن التنازلات الأخرى التي تبعت ما سبقها وتتعلق بالتقاسم الوظيفي تحت غطاء التنمية المزعومة، والإجراءات الإدارية والسياسية والمالية التي تستهدف بناء قاعدة سياسية للتقاسم الوظيفي في الأراضي المحتلة ما زالت جارية على قدم وساق.

ومن نظرة واحدة إلى قائمة لجان التنمية التي أعلنت عنها عمان في الأسبوع الماضي، يبدو جلياً واقع التقاسم الوظيفي حيث يشغل معظم أعضاء هذه اللجان مناصب رسمية في جهاز الإدارة المدنية وفي الجهاز الأردني في نفس الوقت!

وهناك "حملة اموال وعرائض تأييد" يطوفون في عدد من القرى والمناطق يعرضون المال مقابل التوقيع على تلك العرائض، وهناك أيضاً موظفون كبار في أجهزة الإدارة المدنية الإسرائيلية يفرضون على موظفيهم التوقيع على عرائض مماثلة إما للشكر على قرار ارسال اموال لهم وإما على امل ان يحصلوا مثل غيرهم على تلك الاموال.

ولا شك ان اصحاب تلك الحسابات سيصابون بخيبة امل مريرة اذا ما نجحت الجهود لاعادة الوحدة إلى منظمة التحرير، والتضامن الكفاحي إلى ساحة العمل العربي. ذلك لأن هذه الحسابات تقوم على افتراض بقاء حالة التمزق القائمة.

واشنطن لحل النزاع في الشرق الأوسط. ولعل بعض الزيارات والرسائل المتبادلة التي تلت الإعلان عن احتمال زيارة ميرفي للمنطقة تشير إلى "ارتفاع معنويات" الذين كانوا قد قالوا عقب زيارة ميرفي السابقة ان "مصادقية اميركا قد وصلت إلى درجة الصفر في نظرهم"!

ولا بد ان ميرفي سيقول لهم عن وجود "فرص جديدة" للحصول على موقف أكثر مرونة من جانب اسرائيل، مثلما كان يقول لهم في مرات سابقة، ان هم قدموا مزيداً من التنازلات حتى يمكن له ان يقنع الحكومة الاسرائيلية "المنقسمة" شكلياً حول المؤتمر الدولي.

ولا بد ان نسع نحن أيضاً على لسان الذين سمعوا من ميرفي، أو على الاصح على لسان ابواقهم المتعددة، ما كنا قد سمعناه من قبل عن "الفرصة الأخيرة" وعن ضرورة انتهازها قبل انتهاء ولاية ريغان.

ومن المؤكد ان تصريحات ريغان ومساعديه عن تنشيط الإدارة الأميركية بعد فضيحة إيران - غيت، وعن امكانية استغلال قضية الجاسوس بولارد "تالين" الموقف الاسرائيلي ستكون من ضمن "الميزات" الجديدة التي سيطرحها ميرفي في زيارته المرتقبة ويجاوب مقابضتها بتنازلات من مضيغية العرب.

وإذا كان هناك من يدعي بأن التنازلات التي قدمت للإدارة الأميركية واسرائيل في جولات ميرفي السابقة قد جرى سحبها بعد فشل تلك الجولات، فإن الاتصالات الجارية والاتفاقات بين مصر واسرائيل واميركا والأردن تدحض هذا الادعاء.

وقد أعلن، فعلاً، في ختام زيارة بيرس لمرص عن عدد من نقاط الاتفاق تشير كلها إلى ان اتفاق عمان ما زال قائماً

من المتوقع ان يجلب ميرفي معه هذه المرة بعض الوعود والاعراض اللفظية التي لم يستطع تقديمها في المرة السابقة عندما زار المنطقة عشية انعقاد المؤتمر الاسلامي، وكانت سبباً في اطلاق عدد من التصريحات الأردنية والمصرية عن "خيبة الأمل" في السياسة الأميركية.

وقد قدمت الإدارة الأميركية بعض "الجزر" مقدماً بإعلانها عن دفع مبلغ ١١٥ مليون دولار لمرص كدفعة مسبقة على حساب العونة الاقتصادية التي تقدمها لها، وعن وعد بتأجيل دفع الفوائد عن الديون الأميركية الترتبية عليها. ومثل ذلك فعلت الإدارة الأميركية تجاه الأردن والسعودية بإعلانها عن الاستعداد لتقديم اسلحة وذخائر مضادة للدبابات بعد طول تمنع. كما طالبت الكونغرس بتخصيص مبلغ ٤٠ مليون دولار كمعونة عسكرية لتونس لمواجهة "الخطر الليبي" على حد تعبير مساعد وزير الخارجية الأميركية.

لكن "الجزرة" الأكثر بروزاً في جيب ريتشارد ميرفي هي قصة المؤتمر الدولي والتغير الشكلية في الموقف الأميركي تجاهه. حيث انتقل هذا الموقف من عدم التحديد كما جاء على لسان ميرفي في زيارته السابقة إلى ما يشبه "التحديد" ولكن بالشروط الاسرائيلية العلنية والرامية إلى تفريغ هذا المؤتمر من أي مضمون عملي، وإلى استبعاد الاتحاد السوفييتي وسوريا ومنظمة التحرير من الناحية العملية بالمواصفات التي اتفقت عليها مصر واسرائيل لعضوية ذلك المؤتمر.

ومن المتوقع ان يستخدم كثيرون من اصحاب الجلالة والسيادة هذه "الجزرة" - جزرة المؤتمر الدولي بالمواصفات الاسرائيلية - ويلوحون بها في "زفة" اعلامية لصالح سياسة الاعتماد على

## قتلى، واعتقالات، واقامات اجبارية

... وفي "الجولان" أيضاً "قبضة حديدية":



مشهد من جسارة شهيدة الجولان "غالبية فرحات" ...

قرية "بقعانا" يوم الاحد الماضي .. وتستمر السلطات الاسرائيلية في اجراءاتها ضد سكان مضية الجولان السورية، وتشدّد "قبضتها الحديدية" حيث اقدمت على اعتقال اعداد جديدة من المواطنين السوريين، منهم عماد مصطفى وايمين عبيدات من "مجدل شمس" وامين ناصر من "بقعانا" ورائد ابراهيم من "مسعدة".

ويجدد بالذكر، ان كلا من امين وايمين ورائد، فتيان دون سن (١٨) وهم طلاب في المدرسة الثانوية. وقد مددت المحكمة اعتقالهم، يوم الاثنين الماضي، ثمانية ايام اخرى.

هذا وكانت محكمة الصلح الاسرائيلية في عكا، قد مددت يوم الجمعة الماضي، اعتقال كل من قاسم محمود وغسان ابو صالح وسلمان فخر الدين وجميعهم من بلدة مجدل شمس.

ومن ناحية اخرى، تواصل السلطات الاسرائيلية، ملاحقاتها لاهالي مضية الجولان، حيث قامت، مؤخراً، بالتحقيق مع عدد من سكان قرية "مسعدة" بتهمة توزيع منشورات في المدرسة الثانوية بالقرية. وتقوم الشرطة الاسرائيلية باستفزاز مسؤولي رضات الاطفال في بلدة مجدل شمس بدعوى ان الاطفال يرددون الاغاني الوطنية التي تتنادى بحرية واستقلال الجولان.

تنادي اهالي مضية الجولان السورية المحتلة، لبحث الخطوات الواجب اتخاذها من اجل وقف الاستفزازات التي تقوم بها السلطات وذلك في اعقاب وصول نيبا استشهاد ابنه الجولان، غالبية فرحات، إلى أرض الضفة. وكانت "غالبية فرحات" قد فارقت الحياة متأثرة بجراحها الناجمة عن اطلاق رصاص الجنود على مئات المحتقلين بمشروع المياه في

## توسع استيطاني جنوبي الخليل

تشهد مستوطنة "حاجاي" جنوبي مدينة الخليل حركة نشطة من اجل توسيع حدودها، واقامة منشآت صناعية فيها. ويتخون اصحاب الأراضي المحاذية للمستوطنة من ان تطل المستوطنة مساحات اضافية اخرى من اراضيهم.

هذا وتقوم الجرافات الاسرائيلية الآن، ومنذ اذار العام الماضي بشق شارع يعمل المستوطنة بمستوطنات اخرى بالقرب من الظاهرية (مستوطنتي "عيتال" و"تينة") وتشير حركة التوسع الاستيطاني هذه، إلى ربط مستوطنات جنوبي الخليل، بخط استيطاني يربطها بمستوطنات "الجزائر" و"نرات" على طريق الخليل - القدس.

**تهديد بمصادرة اراض اخرى تابعة لبلدة الظاهرية**

استدعت السلطات في المدينة الاخيرة، عددا من اهالي بلدة الظاهرية / الخليل، وابلغتهم بتسليم مصادرة ٣٠٠ دونم من الاراضي الخصبة المزروعة بالقمح والشعير، في منطقة "الاشارة" القريبة من منطقة عرب الرماضين جنوبي البلدة.

وتعود ملكية الاراضي المهددة بالمصادرة إلى عائلات: الطل، الصمد، ابودبور، حمولة السامرة. وتشترك في ملكيتها اكثر من ٣٠ عائلة تعتمد في معيشتها، اعتماداً أساسياً على الزراعة.

هذا، وقد شكل المزارعون، اصحاب الارض المهددة بالمصادرة، لجنة للدفاع عن ارضهم، وكلفوا احد اعضائها بتوكيل المحامية "فيليتسيا لانغر" للدفاع عن ارضهم ووقف اجراءات مصادرتها.

ومن ناحية اخرى، قام المستوطنون، في الاسابيع الماضية باقتلاع ١٠٠ شجرة زيتون في الاراضي نلسها. تعود لعائلة السامرة.

## اقتلاع ٥٥ غرسة زيتون من اراضي قرية شوقة

قامت دورية تابعة للجيش الاسرائيلي باقتلاع ٥٥ غرسة زيتون من اراضي "وادي حمود" في قرية شوقة من قضاء طوكرم. واناذ شهد العيان ان السلطات احتجزت الفرسات المقلوعة بعد ان نقلتها شاحنة كبيرة إلى مكان مجهول.

وتعود ملكية الفرسات لورثة الفلاح احمد حامد وشقيقه محمد احمد حامد من "شوقة". وقال المتضررون لمراسلتنا: "ان الضابط المسؤول امتنع عن توضيح الدوافع التي حدثت بالسلطات. لاقتلاع الفرسات" التي تتراوح اعمارها بين عام وثلاثة اعوام.

هذا واكدت عائلة حامد ان ارض "وادي الجوز" ملكوة بموجب البيانات القانونية ومنها التسجيل في دائرة المالية. واعربت مصادر العائلة عن قلقها الشديد ازاء هذه الخطوة. واعتبرتها حقوق من اجل مصادرة الارض التي تبلغ مساحتها ٢٥٠ دونماً.

# من يوميات الضفّة والمطّاع

## رفض التماس برفع السياج حول المحلات التجارية في الخليل

رفضت المحكمة العليا الاسرائيلية يوم الاثنين ٢/٩، الالتماس الذي قدمته الحاميه فيلتيما رنفر، باسم موكلها اصحاب المحلات التجارية في بناية "الدبوي" في الخليل، لازالة السياج الذي اقامته السلطات حولها. بدعوى الضرورات "الامنية". في حين اكدت المحكمة، قبولها لادعاء السلطات حول ضرورة وجود السياج المذكور. من جهة ثانية، فرضت على اصحاب الالتماس دفع مبلغ ١٥ الف شيكل كتكاليف للمحكمة. وهم: غالب زلوم وجميل دنديس وعبد الجواد الهنيدي من مدينة الخليل. واوضحت الحامية لانفر ان وضع مثل هذا السياج حول محلات موكلها التجارية، يستهدف ترهّلهم عنها، لكي يبطئ المستوطنون بكل "الدبوي" (بيت هداما)، بعد ان كانوا قد استولوا على اقسام منها في السنوات السابقة.

## مستوطنو كريات اربع يكشرون عن انيابهم

شن مستوطنو مستوطنة كريات اربع قرب مدينة الخليل، اعمال اهراب وتخريب وتكسير في بلدة حلحول، فجر الخميس الماضي ٢/٥، فيما فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على البلدة القديمة باكملها واعتقلت ٧٠ شخصا من بيوتهم واوقفهم بالقرب من ساحت البريد حتى منتصف الليلة نفسها. بحجة

## التماس من اجل السماح بالسفر

قدمت الحامية فيلتيما لانفر، مؤخرًا، التماسا الى المحكمة العليا الاسرائيلية باسم موكلها، حسن محمد سلمان من قرية دير / استيا / قضاء طولكرم، تطالب فيه سلطات الحكم العسكري، اعطاء تفسيرات لاسباب منع موكلها من السفر لتابعة عمله. ومما يذكر ان المواطن "سلمان" يعمل مدرسا في دولة قطر منذ العام ١٩٨٥، وقدم الى الضفة لقضاء عطلة ١٩٨٦ الصيفية، ومنعت السلطات من مغادرتها منذ ذلك التاريخ.

## اطلاق النار باتجاه المتظاهرين

اطلق الجنود الاسرائيليون، النار بغزارة لمدة نصف ساعة، باتجاه عدد من السيدات والشباب، في مدينة خانينوس، تظاهروا، على اثر قيام احد الجنود بتمزيق هوية احد المواطنين ورميها على الارض ومحاولة اعتقاله. وذلك ظهر يوم الخميس الماضي ٢/٥. واحتجاجا على ذلك، شهدت المدينة اضرابا عاما، وتوقفت حركة السير كليا. حتى الساعة الثالثة من بعد الظهر.

## محكمة اربعة من اعضاء "وقد السلام" الاسرائيلي الى رومانيا

افتتحت في محكمة الصلح الاسرائيلية في اللد، يوم الاثنين الماضي، محاكمة اربعة من اعضاء "وقد توى السلام" الاسرائيلي الى رومانيا (لطيف دوي جيل لوطان، اليعزرا فايلر، وروبين كمينز). وقد تبرر الادعاء الاتهام استنادا الى "امر منع اهراب" الذي يعتبر، حسب الادعاء، ان ما قام به الاربعة مخالفة، حيث عبروا عن تأييدهم "لمنظمة اهرابية"، وفي حين اعترض سخامو المتممين على البت في القضية من قبل محكمة الرملة، رفض القاضي ذلك، واعتبر الحاميين، ان محاكمة موكلهم تناقض حقوقهم الاساسية. باعتبار ان المحاكمة تمتد الى "امر" يمنع حرية التعبير، الا ان القاضي رفض جميع ادعاءات الدفاع، وفيما بعد رفض المتممين الاربعة التهمة الموجهة اليهم، وحدد يوم ٨٧/٤/٢٧، موعدا للجلسة المقبلة وقبل بد، المحاكمة جرت مقابل بناء المحكمة تظاهرة تضامن مع المتممين. ومن ناحية ثانية، استقلت مجموعة تابعة لـ "كهانا" الوضع، واخذت تهتف مئاتا عنصرية.

## عائلة الشهيد خروشة تطالب بالإفراج عن سيارة ابنها

طالبت عائلة "خروشة"، من مخيم عسكر القديم، السلطات الاسرائيلية بالإفراج عن سيارة ابنهم المرحوم سمح خروشة المحتجز منذ اسبوعين في مركز شرطة نابلس. وذكر السيد حسين ابراهيم خروشة، وهو والد سائق السيارة الذي قتل برصاص الجنود الاسرائيلية بتاريخ ٨٧/٢/١٨، لمراسلنا "بان العائلة بحاجة للسيارة، لان هناك ثلاث عائلات يبلغ عدد الرادما ٢٢ شخصا يتناحون منها. وبضمنها عائلة المرحوم سمح المكونة من خمسة اطفال وامهم "واضاف السيد خروشة "بان السيارة مسجلة باسم ولدي سمح، ولكن دخلها كان يعود على العائلة باسرها". ومن الجدير بالذكر ان السلطات الاسرائيلية تواصل احتجاز سيارة الاجرة التي كان يقودها السائق سمح خروشة بعد ارتطام سيارته بجنديين اسرائيليين وتقدر قيمة السيارة بـ ١٢ الف دينار. وهي عروسية من طراز "مرسيدس" ١٩٧٦.

## نفي ١٥ طالبا من التصيرات الى رفح

بامر من الحاكم العسكري لقطاع غزة جرى نقل ١٥ طالبا من مدرسة خالد بن الوليد، في معسكر النصيرات الى مدرسة بنو الصبح الثانوية في مدينة رفح. ويدرس جميع الطلبة المتقولين في الصف الاول الثانوي. ولم يعرف بعد كم مستغرق فترة الابداع.

وتاتي هذه الخطوة لارماق الطلاب في تحمل مشاق السفر من غزة الى رفح في اعقاب المظاهرات التي شهدتها المدينة والاضطرابات المتكررة التي تعرضت لها المدرسة.

## منع ابو عياش من السفر

منعت السلطات الاسرائيلية، رئيس رابطة الصحفيين العرب، الزميل رضوان ابو عياش، من السفر الى لندن،

للمشاركة في مؤتمر الصحفيين العالمي. وبهذا الصدد ارسلت رئيسة جمعية حماية الصحفيين في الولايات المتحدة، بربارا كويل، ببرقية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير احتجت فيها على رفض السلطات السماح لـ "ابو عياش" من مغادرة الضفة.

## امر احترازي

### ضدابعاد مواطنة

استطاعت الحامية فيلتيما لانفر، يوم الاربعاء الماضي (٢/٤) استصدار امر احترازي، من المستشار القضائي الاسرائيلي، يقضي بتجميد قرار ابعاد المواطنة رجاء اربع من غزة، الى عشرة ايام اخرى، واعادة النظر في القضية مجددا.

وجاء هذا الامر، في اعقاب البرقية التي ارسلتها الحامية (لانفر) الى الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف مؤخرًا.



تقديم اعتقال

مددت السلطات الاسرائيلية، يوم الاحد الماضي (٢/٨)، فترة توقيف المواطنة نانلة عياش من مدينة غزة، لمدة ٢١ يوما اخر. ومما يشار له ان المواطنة "عياش" كانت قد اعتقلت بتاريخ ١٩ شباط الماضي، واجهت في الشهر الثالث من حملها اثر ذلك.

## اعتقالات ادارية

مددت السلطات الاسرائيلية، اعتقال النقيب شاهر عبد الكريم سعد (٢١ سنة) من نابلس، اداريا لمدة ثلاثة اشهر اخرى، دون ان تقدم اسباب ذلك.

## محاكمات

اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية، في الضفة الغربية وقطاع غزة، احكاما بالسجن لعدد مختلف على عدد من الشبان، وذلك على النحو التالي:-

### محكمة رام الله العسكرية

- حكمت المحكمة، يوم (٢/٢) على كل من: حسين عبد الله بدر من رام الله، وعبد السلام عارف عويش، واحمد فرجات ياسين (وكلاهما من قرية دير ابو ضيف / قضاء جنين)، بالسجن لمدة سنتين منها ١١ شهرا تفتليا.

- مويد محمود الخضور من بيتونيا السجن القفلي لمدة شهرين ونصف وستة اشهر مع وقف التنفيذ. ابراهيم حسين عبد ربه القاضي، من سكان قرية صوريث / قضاء الخليل السجن القفلي ستة اشهر وثلاث اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية ١٥٠٠ شيكل جديد.

### محكمة غزة العسكرية

- الطالب عماد الدين شعث من خانينوس، السجن القفلي لمدة ثلاثة اشهر والث شيكل غرامة مالية. عبد الكريم القاود، من خانينوس، السجن القفلي شهر ونصف وغرامة مالية (٥٠٠ شيكل جديد) محمد الغرم، السجن القفلي ثلاثة اشهر و ١٨ شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة مالية ١٥٠٠ شيكل جديد.

ونسبت المحكمة لجمعهم تهمة التظاهر، ورفض السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة.

- عبد الكريم زعرب (١٧ سنة) من سكان خانينوس، السجن القفلي ٢ اشهر وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل جديد.

- ناصر عليان المطلق (١٩ سنة) من سكان جباليا، السجن القفلي اربع سنوات وخمس سنوات مع وقف التنفيذ.

- فضل عبد الله منيه (١٥ عاما) وعقبه خضر (١٧ عاما) من سكان الشجاعية، السجن القفلي عشر سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ لكل منهما.

- عبد الله سالم الدرداسوي (١٦ عاما)، من سكان الشجاعية، السجن القفلي ١٢ عاما وعشر سنوات مع وقف التنفيذ.

### محكمة نابلس العسكرية

- الشاب شعادة بوسن الصفرين،

## المطالبة باعلان الولاء بالقز

استدعى الحاكم العسكري في الخليل يوم الخميس ٢/٥، عددا من سكان قرية خرصا / قضاء الخليل، واستجوبهم حول رفضهم منح الولاء، لرئيس بلدية دورا المعين، عبد الفتاح دوفيت، وطالبهم عدم التوجه للصلح للطلاب بآية بيانات او اعلانات ضد الناصر دودين! الامر الذي قوبل بمعارضة شديدة من سكان القرية. وكان رئيس البلدية المعين، قد تولى معارضة الاهالي، بقطع الكهرباء عن بيوت القرية جميعها لمدة ٢٤ ساعة، وطالب الاهالي بضرورة توقيع عريضة ولاء وتأييده له. كشرط للافراج عن المبالغ المخصصة لمشاريع القرية.

من مخيم بلاطة، قرب نابلس، وقبيلها السجن القفلي ثلاثة اشهر وغرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل جديد، بتهمة التحريض ورفض الحجارة. ابراهيم حسن الغزة (١٥ عاما) السجن القفلي اربعة اشهر ونصف. ابراهيم احد العيسه (١٩ سنة) السجن القفلي شهرين وغرامة مالية ٤٠٠ شيكل جديد. معاوية محمود الحام (١٧ سنة) السجن القفلي شهرين وغرامة مالية ٦٠٠ شيكل جديد. هشام احمد عزة (١٤ عاما) وعلى شقيقه راند، السجن القفلي لمدة ١٢ شهرا وغرامة مالية ١٠٠ شيكل جديد لكل منهما.

## محكمة الصلح الاسرائيلي القدس

- المواطن زهير السلاية من القدس بدفع غرامة مقدارها (٤٠٠) شيكل جديد والسجن لمدة خمسة اشهر مع وقف التنفيذ، بتهمة التحريض. وقد استندت المحكمة في قرارها الى شهادة اثنين من ضباط الشرطة، رغم نفي "السلاية" للتهمة. المواطن سمير الزاغة، من القدس، السجن لمدة ستة اشهر مع وقف التنفيذ، خلال ثلاث سنوات وغرامة مالية مقدارها ٢٠٠ شيكل جديد، بتهمة التحريض والهتان بقذارات سياسية.

## عمليات تمشيط وتفتيش واسعة

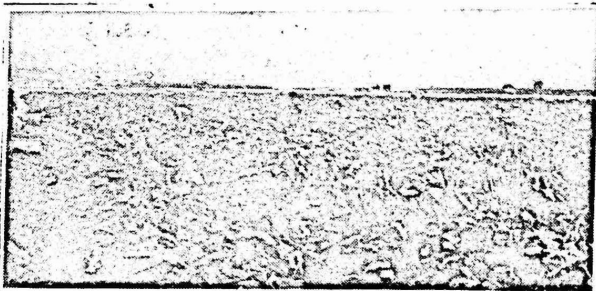
شنت السلطات الاسرائيلية عمليات تمشيط وتفتيش واسعة، في مخيم الجوزون وفي اوساط سكانه وذلك في اعقاب، تعرض سيارة اسرائيلية للرجل العيش بالمجازرة، قبالة المخيم، اثناء مرور من رام الله الى نابلس، يوم الاربعاء ٢/٤، مما ادى الى اصابة سائقها بجروح.

## اعتقالات على ذمة التحقيق

اعتقلت السلطات الاسرائيلية عددا من الشبان من مدينة رام الله على ذمة التحقيق، صباح الاحد الماضي (٢/٨)، وذلك في اعقاب تعرض سيارة اسرائيلية للرجل بالمجازرة، اثناء مرورها في ساحة العنارة، في رام الله، مما ادى الى تعريض زجاجها واصابة سائقها بجروح.

# مزارعو الخضار في الاغوار ينتجون الخيرات ويحرمون من التمتع بها

## قيود اسرائيلية مشددة .. و«دعم» اردني على شاشة التلفزيون فقط



تتلقى بعض عائلات المزارعين الخضار بتوفير اجور العمال، ولكن لذلك ثمن باهظ منه تفشل الاطفال بعد المدرسة او اخراجهم منها . ويتسبب ذلك ايضا في تفوهات في المورد القليل للخبان ضئير السن .

### تقرير - عصام عاروري

التنوع	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
كمية البندورة المسموح بتصديرها	٢٣ الف طن	١٩ الف طن	١٢ الف طن

الدونمات ، وهؤلاء يربطون المزارعين بهم بمنح الدين لهم على مدار العام ، ويربحون منهم في بيعهم كل ما يلزم لتجهيز الزراعة . ويلتكن سيارات الشحن التي تنقل المحاصيل للاردن ، ويرتبطون مباشرة او عبر فروع لهم بمحلات "قومسيون" في سوق الخضار المركزي في عمان . ولذلك فانهم في اسوأ الاحوال ويضمنون تشغيل سياراتهم ويربحون من "قومسيون" ومن بيع التجهيزات الزراعية ، ووفق ذلك لا يبذلون اي مجهود في الزراعة . فان ربحنا يربحون على الضمون وان خسرت لن يخسروا شيئا .

٥- رغم تحديد الحكومة الاردنية للكميات المسموح بتصديرها ، الا انها لا توفر لهذه الكميات اية حماية ولا تسهل بيعها للاسواق العربية . ويلاحظ المزارعون انه بمجرد وصول محاصيلهم للاسواق الاردنية تتدنى الاسعار ، بشكل كبير . وبحساب تكاليف البيع في الاسواق الاردنية (اجور الشحن ، تكاليف الصناديق القومسيون ، والتعاريح - بتكلفة اجالية تقارب الـ ٤٠٠ دينار اردني) ، كل هذا يقلل من رغبة المزارعين في التصدير للاردن ، ولذلك فهم يطالبون اولا بحماية منتجاتهم .

### ويعد

ادت هذه القيود المزدوجة ، من "اولي الامر" غربي النهر وشرقه الى توجيه ضربة قاصمة للمزارعين ، حيث انخفضت اسعار الخضار بشكل حاد ، وعلى سبيل المثال ، يباع صندوق البانديجان سعر ١٥ كغم بسعر الجملة في سوق خضار اربحا بثلاثة شيكلات ، يدفع منها المزارع اجور قطف ونقل وعمولة بيع . ويستفيد منها فقط اذا قطفها هو والافراد عائلته اجور القطف فقط . اما صندوق البندورة سعر ١٤ كغم فيباع بـ ٥ شيكلات ، وصندوق الكوسا يتراوح سعره بين ٣ - ٥ شيكل . مما يهدد مئات المزارعين بخسائر حقة . ومن النماذج على ذلك المزارع وليد ابو شوشه ، الذي زرع وشركاه له ٩٠ دونم خضار كلتهم ٦٥٠٠ دينار ، ولكنهم حتى الان لم يصدروا منها سوى ٣٥٠٠ دينار .

٢- حدد الاعلان الاردني الخبيرين من شباط كموعود لبدء التصدير ، رغم ان خضار الاغوار تستمر في الانتاج لمواسم متتالية ، ببدء من تشرين الثاني (البندورة التشريفية) ومرورا بكانونين الاول والثاني ، وتصل ذروتها في شباط واذار .

٣- من الناحية النظرية يقترح ان يكون بدا التصدير في ٢٠ شباط ، ولكننا وفي جولة بين مزارعي اربحا يوم السبت (٢٠/٧) ، لم تكن قد حصلت اي سيارة من اربحا الى الاردن ، رغم مضي ١٧ يوما على الموعد المعلن عنه لبدء التصدير .

٤- اقتصر التصدير للاردن على الاغوار الشمالية ، حيث هناك اختلاف في ملكية الاراضي وتربية الزراعة عن اربحا والموجا . ففي الاغوار الشمالية يملك عدد محدود من العائلات والاشخاص الموالين للاردن مئات

## حالات لمل الاشكالات في كفر قليل والحفاظ على وحدة القرية

واعلن السيد صايل بأنه سبق وان قدم استقالته من المجلس القروي اربع مرات . لكن السلطات رفضتها جميعا . واكد من "انه سيدعم استقالته نهائيا هذه المرة لكن بعد ان يبرر" دعمه من الاموال (الاخيرة) بتقليد بعض المشاريع .

ومن الجدير بالذكر ان عدد سكان قرية كفر قليل يبلغ ١٨٠٠ مواطنا . يعملون في الزراعة وفي سوق العمل الاسرائيلي .

من ناحية ثانية اكد المواطنين الذين التقى بهم مراسلنا ، انهم لا يريدون المجلس الحالي ، لانه لم يقدم اي خدمات ملموسة خلال عهده " فلا توجد في القرية عيادة صحية ، ومعظم شوارعها الداخلية غير معبدة ، كما يرفض المجلس ضريبة تبلغ ٥ دنائير عن كل مواطن فوق سن ١٨ عاما منذ عام ١٩٨٥ . كما اكدوا ، انهم امتنعوا عن دفع هذه الضريبة لانهم لا يتلقون اي خدمات مقابل ذلك .

ويذكر ان عدد المكلفين بدفع الضريبة يبلغ ٢٥٠ مكلفا من مواطني القرية .

وقال احدهم ، ويدعى "ابو علي" بان المجلس عرقل مشروع احياء المياه لمنازل القرية . وعارض تنفيذ هذا المشروع بدون ابداء الاسباب .

ويعد ، لقد كان هذا عرضا للمشاكل التي تعاني منها قرية كفر قليل عرضا عاما . كما استمع اليها مراسلنا من القريتين المختلفتين . وعلمت "الطليعة" انه تجرى في المرحلة الحالية محاولات لحل هذه الاشكالات والحفاظ على وحدة القرية .

عكست المشاركة الجماهيرية الواسعة للاغوار في تظاهرة الاحتجاج التي نظموها، الاسبوع الماضي، امام بلدية اربحا، احتجاجا على القيود الاسرائيلية المفروضة على تسويق منتجاتهم في الاسواق الاسرائيلية، تراكم معاناة هؤلاء المزارعين التي لم يعد بإمكانهم كبتها، تماما كما لم يعد بإمكانهم الاستمرار في رؤية "الآخرين" يستمتعون بالخيرات التي تنتجها سواعدهم، ورؤية اطفالهم في الوقت ذاته يعانون من الفقر والمرض وسوء التغذية، الناجمة عن استمرار فرض القيود على زراعتهم، بدءا بتحديد المساحات المزروعة، وتحديد كميات المياه المسموح باستخراجها من الابار، واغلاق المراعي، واخيرا اغلاق الاسواق.

والسماح للمزارعين بالتصدير المباشر للخارج عبر جمعياتهم التسويقية، واخرى خاصة ، والسماح لهم بالتسويق كذلك في الاسواق الاسرائيلية ( حتى مدينة القدس تعتبرها السلطات سوقا اسرائيلية) .

### وماذا عن "دعم الاهل"؟

رغم ان التلفزيون الاردني قد تلقف معاناة المزارعين ، وحولها الى مادة دعائية في احد برامج التنمية (مساء الجمعة الماضي) ، واعلن في نهايته عن ان الحكومة الاردنية سحت باستيراد ١٢ الف طن من البندورة و ١٨٠٠ طن من البانديجان ، من الاغوار في الفترة الواقعة بين ٢٠ شباط وحتى ٢٠ نيسان ، الا ان هذا الاعلان ينطوي على قدر كبير من الوهم والخداع ، كما اكد العديد من المزارعين ، لاسباب نوجزها فيما يلي

١- على الرغم من ان المساحات المزروعة هذا العام ، لم تقل عن مثيلاتها في العامين الماضيين ، الا ان الحكومة الاردنية ، تقلل كل عام الكميات التي تسمح بادخالها الى الاسواق الاردنية . وبالرجوع الى اربشنا ، واعلانات جمعية اربحا التعاونية للتسويق الزراعي نلاحظ ان كميات البندورة المسموح بتصديرها للاردن كانت خلال الاعوام الثلاثة

### مشكلة تكرر كل عام

وبالرجوع الى مواسم الزراعة الماضية ، نلاحظ ان المزارعين يعانون كل عام ، المفاصل اياها . وهذا ناجم عن عدة اعتبارات من اهمها ان العلاقة بين الاسواق الاسرائيلية واسواق المناطق المحيطة تسير في طريق ذات اتجاه واحد . حيث يسمح للتجار والمصانع الاسرائيلية بتسويق منتجاتهم اللازمة للزراعة مثل النايلون وانايبب الري والاسمدة والمبيدات والبذور . وكما افاد الاستاذ فاروق عبد العال ، الذي يفرغ على احدى كبر المزارع في الاغوار ، فان المزارعين يزدرون من الاسواق الاسرائيلية سنويا بما قيمته خمسة ملايين دينار اردني . ويسمح في الوقت نفسه للمنتجين الاسرائيليين ببيع محاصيلهم في اسواق الضفة والقطاع دون قيود ، ولكن مجلس المنظمات الاسرائيلية ويجلس تسويق الفواكه والخضار في اسرائيل يمارسان ضغطا كبيرا لفرض القيود على المزارعين العرب . ويشير المزارعون العرب بهذا الصد ، الى انه ما دامت السلطات الاسرائيلية تحدد المساحات المسموح بزراعتها وتوزيع الاصناف المختلفة فيها ، فان هذا يجب ان يكون مرتبطا بضمان تسويق منتجات هذه المساحات



### الفتى الذي استأنس الفئران !!

كان الفتى اسماعيل ، بخلاف اصدقائه ، مغزوعا تحونه قدرته على تقمص "الرجولة" وشدة البأس ، ويضع زوغان عينيه السوداوين ذلك الرعب الذي يشده الى تلك الزوايا القمعية من الخاوف، حيث يربض ملاصقا لها نزوع انساني الى اقتفال الضمائية كنوع من الدفاع الذاتي في مواجهة ما يتهدد سكوت النفس.. وعلى عادة حلقات السمر في الليالي الربيعية المقمرة، يسهب فتى آخر في رسم معالم ابطال حكاياته، ويغلفهم بهالة تلبس عقول مستعصية الصغار بشيء من المهابة، والفتى كان يتحدث ، وفي الغالب تكون البطولة اسطورية خارقة تثير في دواخل الفتيان الصغار، متناخفة المستحيلة في الوصول الى مشارف هذا النوع من "البطولات"، ويصعب مسروقا بحماسة الى وصف ادق التفاصيل في حركة "يطل" فيلم امريكي، حيث "البطولة" مملقة وعصية على الفعل الانساني، وقصة الفيلم تحكي بشاهد مرعبة عن جيروت "البحر" في اباداة "كتائب" من الفئران تهاجم الحانات، والملاهي، ومحطات القطارات، وتقضم باسنانها الحادة اذرع ورجوه النساء والاطفال والرجال، وتصطبغ على مخيلة الصغار وعلى وجنتهم حمرة الدم القاتية!!

والفتى الفزوع تتألب عليه مخاوفه، ويزيدنا حدة ما يساوره من شك في قدرته على استئناس الفئران حيث يتم، وفي كل مرة، يسأله اترابه مستعجبين عما يلقفه تجرعه الميامة الطفولية الى اكاذيب بيضاء، وتجهده محاولات اقتناعهم بان "علمه" في الزورقة يوفر له غرقة نوم مريحة في "بئر السبع"، ولكن هذه المرة ، تذهب به مخاوفه شوطا بعيدا عن اكاذيب الصغار البراة، ويحكي.. ويتناقل الصغار الحكاية، وتعرف "ابو اسماعيل" ان ولدا الكثر يشقى على مدى ساعات النهار كنس لكرام التمامة في أزقة سوق الخضار، ويمتثل، مرغضا، لصراخ مسؤولية وينهك قواه الى آخر مدى من التعب حتى يتكس على عصا مكنته... ويتخامس في صدر الوالدة قلق الامومة، فتطرق السمع في حكايات اترابه، وتعرف ان اسماعيل يايى كل يوم ، مع غروب الشمس، الى وحدة مراحيض عامة، وهناك في وحدة المراحيض ينتفض رائحة البراز، ويقتل ساعات الاروق الطويلة، الباردة، بمراقبة حركة الفئران الدائبة، ونهمها الذي لا يشبع.. ويكثن الليل طويلا يزيد في امتداده مجفافة التعاس والخوف وبرودة الشتاء القارصة، وفي اللحظات التي يتنامى فيها الى سماعه، نهدير محرك سيارة البوليويين بيكي اسماعيل بصمت ، وتبديى له الفئران صديقة، زبدوده، ويتشاهل خوفه منها حتى يتلاشى امام رعب أكثر سطوة على حياة الطفولة!!

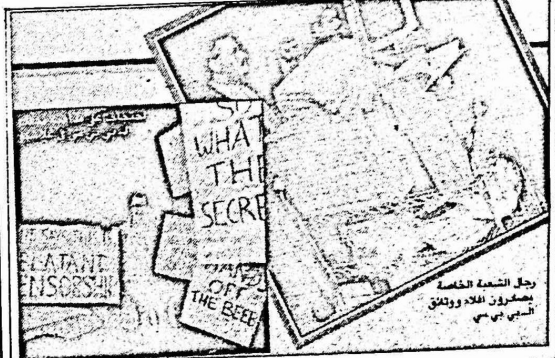
اسماعيل شخصية حقيقية، وهو الى اليوم ، لا يزال زبالا يستأنس الفئران .

فلاح المعطولة -

# الحكومة البريطانية تحاول لفلة فضيحة قمر التجسس «زيركون» المشروع يتدرج في الظار برنامح حرب العموم

في السنوات الاخيرة تناثرت الفضائح السياسية والامنية والدفاعية في بريطانيا وتورط فيها كثير من المسؤولين في حكومة مارغريت تاشر. لكن الامر لم يقتصر على هذه الفضائح بل تعداهما الى فضيحة اخفاء حقائق سياسية عن البرلمان والعمل على انتهاك حرية الصحافة والراى وتقييد حرية الوصول الى المعلومات. ففي اوائل شهر كانون الثاني الماضي منعت الحكومة البريطانية هيئة الاداعة البريطانية (بي.بي.سي) من عرض فيلم (زيركون).

وتجدر الاشارة الى انه في العام الماضي انجز عدد من الصحفيين العاملين في هيئة الاداعة البريطانية في اسكتلندا مساعداً لتلفزيونيا وناقيا من ست حلقات يتعلق بالمعلومات السرية للحكومة واجهزة المخابرات عنوانه "المتجمع السرى" كان مقروا عرؤه في آذار الحالي. احدى هذه الحلقات تعرضت في تحقيقاتها لمشروع زيركون وهو قمر صناعي بريطاني سرى للتجسس على الاتحاد السوفييتي كان مقروا وضعه في مدار فوق الاتحاد السوفياتي في اوائل التسعينات. بهدف التفتت على الكائنات الهائلة واتصالات الكمبيوتر، حيث ان القمر الذى احاطته الحكومة بسرية تامة واخفته عن البرلمان ولم تدرج ميزانية تنفيذه في ميزانية الدفاع يحمل



رجال التفتت الفحص بصقرون بغداد ووثق انسي بي سي

اجهزة متطورة قادرة على التقاط الاشارات اللاسلكية والحداديات الهوائية. وتتمتع للخطوط التي يذلتها الحكومة لمنع ال "بي.بي.سي" من عرض الفيلم اضطر كاتب السلسل، انصاحي البريطاني داتكان كامبيل (٣٥ عاما) الذى قام باعداد تحقيقاته حول برنامج "زيركون"، الى الكشف عن قصة القمر الصناعي وتشره في صحيفة (نيو ستيتسمان) الاسبوعية، حيث ذكر ان حكومة تاشر باشرت منذ العام ١٩٨٢ ببناء قمر تجسس سرى اطلق عليه (زيركون) دون علم البرلمان وتقدر تكاليفه بـ ٥٠٠ مليون جنيه استرليني (٧٥٠ مليون دولار). واخفيت المبالغ المخفية عن لجنة الحسابات العامة لان الميزان التجاري البريطاني يخفى عن عجز متواصل. ففي العام الماضي سجل عجزا قدره (٥٨) مليار جنيه استرليني (٨٥) مليار دولار، ومن المتوقع ان يواصل ميزان المدفوعات البريطاني تدهوره في العام الحالي بفلس النسبة التي سجلها في العام الماضي. لكن كيف عرف كامبيل بموضوع "زيركون"؟ من خلال تحرياتها افاء قيامه باعداد سلسل "المتجمع السرى" الذى باهر العمل به في العام ١٩٨٥

ويذكر ان عمل هذا القمر يتصل بالمركز الرئيسي للاتصالات العامة وهو مركز التجسس البريطاني في تشيلتهام. وهذا المركز يدير محطات استماع مخصصة في قبرص ورومغ كونغ واستراليا وامريكا اللاتينية وغيرها للتجسس على بلدان الشرق الاوسط والاتحاد السوفياتي ويرتبط هذا المركز بتعاون وثيق مع وكالة المخابرات المركزية الاميركية (سي.اى.اى) منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حيث يمول جزئيا من قبل الوكالة ويتصل باقمار التجسس الاميركية المجهزة باحدث

المعدات. ولم تكف الحكومة بما اتخذته من اجراءات كالمداومات التي قامت بها الشعبية الخاصة لهيئة الاداعة البريطانية في غلاسكو وصحيفة (نيو ستيتسمان) ومنزل داتكان كامبيل في لندن للبحث عن مصدر تسريب المعلومات عن مشروع زيركون بل تحركت اجهزتها الامنية مؤخرا الى مركز تشيلتهام الذى تشهد قبل ثلاث سنوات امرا حكوميا يحظر على العاملين فيه الانتساب الى النقابات. وفي تعليقها على هذه الاجراءات (الاورفر) "ا.اين" دعاه الدفاع عن الحرية والديمقراطية في بريطانيا. لقد اثار ت قضية المداومات موجة من السخط والاحتسا في اوساط احزاب المعارضة خصوصا حزب العمال. وفي جلسة طارئة للبرلمان تبادل رئيس الحزب نيل كينوك ورئيسة الوزراء مارغريت تاشر الاتهامات، واتهم كينوك الحكومة

## الحكم الذي لا ينطوي على عدالة

الاراء القانونية

### الحلقة الثالثة

تعيد فيما يلي نشر لسلسلة من المقالات التي نشرتها المحكمة التقدمية الاسرائيلية فيليبسيا لانغرت تحت العنوان اعلاه، في اعداد الزميلة "الاتحاد" الصادرة في ١٦ و ١٧ و ١٩٨٧/٢١٨

حقا لم يجد اعتمادى على القانون الدولي نفاحتى الان. ظننت انه من الممكن الاستعانة بخبراء في القانون الدولي عساه ينجح في اقتناع المحكمة بان قرارها خاطئة توجهت الى اثنين، احدهما يان براونلي وهو خبير معروف جدا في القانون الدولي وبروفيسور في جامعة اكسفورد ومؤلفاته وكتبه العلمية في حقل القانون الدولي تدرس في كل العالم بما في ذلك في جامعاتنا. كما ترفع في محاكمات مهمة للقائة امام المحكمة الدولية في لاهاى وفي تحقيقات مختلفة بين دول. كما وتوجهت لديانا شلتون، وبروفيسور في القانون الدولي، في جامعة ستاكورا في كاليفورنيا، وبروفيسور شلتون في عضو ادارة الجمعية الاميركية للقانون الدولي في السنوات الاخيرة. وقد الفت مؤلفات كثيرة عن حقوق الانسان على ضوء القانون الدولي. واحد مؤلفاتها هو "الدفاع عن حقوق الانسان" في الامريكيات، الذى حظي بجانزة. وقد تعاملت ببروفيسور شلتون في امور حقوق الانسان امام منظمة الامم المتحدة، المنظمة الأوروبية ومنظمة الدول الاميركية.

لقد وافق الاثنان ان يحظيا رايهما في الموضوع كما وصفته واسمها كدعم لاتهامات المستعنين لجمع شمل عائله. لقد حدد بروفيسور براونلي، في رايه فيما حدد، ان سياسة الرفض لجمع شمل عائلة تعني منعاً لفتاليا للزوج بين مواطنين من المناطق وبين من ليس مواطناً. استعرض براونلي اهمية الاحتقال، الذى يوصف في قرارات المحكمة العليا كـ "استيلاء حربي"، واكد ان مصالح المحتل في كل ما يتعلق بالامن في مصالح معتوق بها، الا انه يجب الحفاظ على منلج حياة المواطنين كما كان سابقا وعدم المس به.

بروفيسور براونلي، يكتسب المادة ٤٧ لتوليقة جنيف الرابع من سنة ١٩٤٩ (للدفاع عن مواطنين في ايام الحرب) الذى يحدد انه لا يمكن ان يسلب على حال من الاحوال من المحميين حقهم المعطى لهم حسب الاتفاقية. وتتنس المادة ٤٧ ان هناك حقوق يتوجب على المحتل المحافظة عليها ومن بينها احترام الانسان، حرية دينائه، وحقوقه العائليه.

يلتفت بروفيسور براونلي النظر الى المواد ٢١، ٢٢، ٢٣ لتوليقة التي تمنع، فيما تمنع، انتهاك وسائل اجبار، تخويق وقسوة. وحسب رايه يجب اعتبار الفصل بين الزوجين نتيجة لرفض السلطات عوائل مشاهيه. يحدد بروفيسور براونلي ان اعاقلة تكوين حياة عائلية التي تعتبر قسم من القانون الدولي المنهجي الملزم، اعطى من قبل المحكمة الدولي في لاهاي سنة ١٩٧٠. ويكتسب توصية عصبة الامم سنة ١٩٤٨ التي وجهت للاتحاد السوفياتي وطلب منها بموجبها ان تحل مشكلة



النساء اللواتي تزوجن حينها من دبلوماسيين غربا وذلك عن طريق السماح لهن بمغادرة الاتحاد السوفياتي وحتى يتم، بشكل ملموس توضح ان الحفاظ على وحدة العائلة امر معترف به من قبل القانون الدولي كما ملزم يلتفت بروفيسور براونلي الانتباه الى "القرار النهائي لموتير هلستكي (١٩٧٥) الذى تم به بحث مشكلة جمع شمل العائلات وسالة التعالج بين مواطنين من بلاد مختلفة. يوضح براونلي التعامل المتداول بين المدن ويكتسب من الاتفاقية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي التي تم نشرها في ١٧/٥/٢٧ عندما وافق الاتحاد السوفياتي على هجرة ١١٧ شخص كي يتم جمع الشمل. وهو يقول: "هذه التفاصيل في جوهرية وتحتوي المنهج المتبع الان للاعضاء في الاسر الدولية". ويحدد براونلي في رايه على ان هناك شرعا كثيرة تثبت ان عرقله الحياة العائليه دون سبب متا تشكل تقضا للملج المتبع فيما يخص حقوق الانسان، بل يعتمد في ذلك على الاعلان الدولي فيما يخص حق الانسان من قبل الامم المتحدة ١٩٤٨، المادة ١٢، وعلى الميثاق الدولي، فيما يخص الحقوق المدنية والسياسية ١٩٦٦، المادة ١٧، كما يعتمد على الميثاق الاوروبى فيما يخص حقوق الانسان ١٩٥٠، المادة ٨. وهو يحدد ان الوثائق المذكورة اعلاه تدل على ان موقف القانون الدولي الملزم في هذه السالة، فيما يخص سريان ميثاق جنيف الرابع في المناطق، والتي كما هو معروف لا يراى عليه دولة اسرائيل، يحدد براونلي ان الاسرة الدولى تترأى ان الميثاق يسرى هنا. وهو يعتمد في ذلك على قرارات الامم المتحدة. ولكن حتى في حالة رفض هذا، فان دولة اسرائيل وسماكتها قوتت ان اسرائيل تقبل على نفسها ايام القسم الانسانى من الميثاق الذى والاى ويكون واضحا جدا، فيما يخص مسألة جمع العائلات.

تعتمد البروفيسور ديانا شلتون في رايها على الاتفاقية الدولية - ١٩٤٨، على النظام رقم ٤٦ لتلقة ١٩٤٨ (ميثاق لاهاي ١٩٧٠) وعلى ما هو متوصو عليه في جنيف الرابع، كما تعتمد بروفيسور شلتون على مخصص عليه في تصريح براونلي ان الميثاق من حقوقها على انه يتوجب ان يحظى الطفل بالحماية والتمتع تحت رعاية. ومسؤولية والده وفي جو من الامن والمادى. كما ينبغي الا يتم الفصل بين الاطفال والوالدين في حين يكونون صغارا، الا في حالات فاداة. كما تذكر بروفيسور شلتون ان دولة اسرائيل كتبت من بين اعضاء الامم المتحدة للتصديق بشكل عامي تم نص المادة المذكورة اعلاه في الميثاق

ببدل ضغوط ضد الصحافة، وان ان حكومة المحافظين لجأت الى اساليب بوليسية في تعاملها مع حرية الراى وحرية وصول الطيور الى الجمهور. وقال سفاها تاشر: "لقد تقلت حكم القانون في هذا البلد". كما اكدت الصحف البريطانية ان لا علاقة لمشروع زيركون بمسائل الامن القومي بل انه يتدرج في إطار مبادرة حرب النجوم التي طرحها الرئيس ريغان وخطط توجيه الضربة النووية الاولى للاتحاد السوفياتي. مهما يكن من امر، فان وزارة الخارجية البريطانية دعت ٢٥ دولة لعقد مؤتمر دولي في لندن للبحث في حرية الوصول الى المعلومات مع ان مداومة صحيفة (نيو ستيتسمان) في لندن ومكان ال بي بي سي في غلاسكو تنشر في موضوع وضع الغرائف ايام لاد الحرية.

### ريغان يمارس اللعبة ويرفض الالتزام باحكامها

لم يستطع الرئيس ريغان ، اسدال الستار على فضيحة تزويد ايران بالاسلحة ، كما ان التطورات اللاحقة اكدت ان القضية لم تنته ولم يسدل الستار عليها بعد.

قفي استطلاع للرأى العام الاميركي اجرته صحيفة "واشنطن بوست" جاء ان ٦٠٪ من الشعب يعتقدون ان حجم فسخ ريغان عن فضيحة الاسلحة تجاوز بكثير ما ورد في تقرير لجنة تاور. كما نسبت الصحيفة الى جون بويندكسترو، مستشار ريغان السابق، بأن الرئيس كان يعلم بكل شيء اولا بأول، وليس صحيحا ما قاله، واكده تقرير اللجنة، حول عدم تذكره متى وافق على شحن الاسلحة الى ايران، قبل او بعد وصولها الى نظام الايات.

لقد كشفت فضيحة تزويد ايران بالاسلحة والتطورات التي رافقتها الطبيعية غير الديمقراطية للنظام الاميركي، كما كشفت عن الدور الكبير الذى يلعبه مجلس الامن القومي الاميركي الذى يعينه ريغان مقابل الدور الهامشى الذى تلعبه الهيئات المنتخبة الاخرى مثل مجلس الشيوخ والنواب ، اللذان ينتهيان عادة الى اقرار ما تقوم به تلك الشلة الحليفة بالرئيس الاميركي والتي يختارها بنفسه وتخضع نشاطاتها لاوامره المباشرة بدون اى حسب او رقيب .

لقد رتب هذه الشلة ، التي يطلق عليها اسم مجلس الامن القومي الاميركي واشرفت على العديد من النشاطات العدوانية مثل عملية غزو غرينادا وتلقيح موانئ نيكاراغوا وقصف ليبيا وتزويد عصابات الكونترا بالاسلحة وقصف بيروت وتحريك الاساطيل في البحر المتوسط ، وغيرها الكثير من الاعمال التي نالت عليها مكافأة وتقدير الرئيس ريغان .

ومن هنا فان قيامها بمهمة تزويد ايران بالاسلحة كان محصلة حاصل لتلك السياسة المرسومة التمرطق عليها ريغان "سياسة مكافحة الارهاب" والتي هي في جوهرها نشاطات اراهيبية موجهة ضد الشعوب .

وذلك فقد كانت النتيجة حسب اصول اللعبة الاميركية ، وكما جاء في تقرير لجنة تاور ، بأن الخطا ليس في قلب النظام الاميركي ، وانما في اسلوب الادارة فقط وهذا فقط ما يتطلب التصحيح .

ومن هنا جاء تعهد ريغان ، بعد ظهور تقرير اللجنة بأنه سيمسح اسلوبه وسيمضي قدما في تنفيذ نفس السياسة ، ولكن من خلال الطاقم الجديد الذى قام باختياره .

ولكن اذا كان ٦٠٪ من الشعب الاميركي يرفضون الاعيب ريغان ويعتبرونه المسؤول الاول عن هذه الفضيحة كما اكدت صحيفة "واشنطن بوست" فلماذا لا يستمر في اللعبة حتى نهايتها ويثبت انه ديمقراطي جدا ويعلم عن استقالته!

لقد عبرت صحيفة لوس انجلوس وبق ، بالامكان لوم الموظفين ، ولكن اولا وقبل كل شيء يجب لوم المسؤول ، واذا هذه الحالة ريغان والمصالح التي يعقلها والسياسة التي تعهد بمواصلتها !!

- محور الشؤون الدولية -

## ٤٦ ألف عامل في جنوب افريقيا دفعوا حياتهم في مناجم الذهب

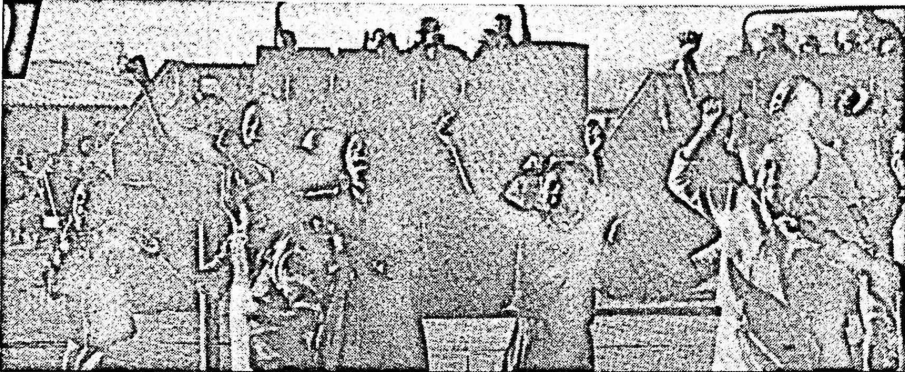
### الدماء التي سالت في المناجم تكفي لصنع الذهب بالأحمر

يقتلون سنويا في حوادث العمل بين عمال المناجم .  
وجاء في دراسة اعدها منظمة العمل الدولية في جنيف في نيسان ١٩٨٦ ، انه وقت في مناجم الذهب بجنوب افريقيا لوحدها ، منذ بداية القرن ، حوادث عمل قتل جريا ما ٤٦ الف عامل واصيب حوالي مليون عامل بجراح خطيرة .  
ولكن الواقع اسوأ كثيرا مما تبينه الارقام ، فهي تشمل فقط الحوادث المسجلة ، ووفقا للشريحات القائمة في جنوب افريقيا ، فانه يتم تسجيل حادث العمل فقط اذا منع العامل عن

المنجم مرة بعد انهيار جدار على احد عمال المنجم ، وجاء فيه : "خلال ساعات اندفعت طوامم خاصة من موظفي المنجم الى موقع الحادث ، حيث وفروا اضاءة مناسبة وضوا اشارات تحذيرية كافية ، وازالوا دماء العمال المعلقة بالجدران وتأكدوا ما سيقله كل عامل للتحققين ."

المنجم فريفا من الخبراء الالمان والسويديين والبريطانيين للتحقيق في ملامسات الحادث ، وفي الوقت الذي كان فيه الوزرا المنصريون يشيدون باجراءات الوقاية في المناجم ويهلثون انها مفتوحة امام اى خبير للتحقق من ذلك ، كانت ادارة منجم كينروس تمنع الخبراء السابق ذكرهم

عقدت لقابة عمال المناجم في جنوب افريقيا يوم الاربعا الماضي ٢/٢٦ ، موتيرما الخامس في جوهانسبرغ ، وجاء في التقرير الذي قدمته هيئات النقابة للموتيرما ان هناك ٤ ملايين مواطن افريقي عاطلون عن العمل - وحمل التقرير ادارات المناجم المسؤولية الكاملة عن مقتل مائة وثلاثة وثلاثين عاملا منجم ، خلال الاثباتات التي وقعت في العام الماضي في مناجم الدولة المنصرية ، واعتبر ان ظروف العمل والحياة غير الانسانية تعتبر سببا جوهريا لتعاقد اعمال العنف .  
وكانت مجلة "ستشبايا" وهي لسان حال الموتيرما الوطني الافريقي ، قد نشرت دراسة ، تناولت فيها الاخطار التي تميز ظروف عمل عمال مناجم الذهب في جنوب افريقيا ، والتي تسببت في حوادث من الكثرة ، لدرجة ان دماء العمال التي زلقت في المناجم كانت تكفي لتغيير صبغة الذهب الى الاحمر القاني .  
ولكن صدور زوجات اصحاب عركات الذهب ومساندتهم في الدول الغربية "مزينة دماء العمال السود"



حكمت الجماهير الافريقية الساخطة ، النظام المنصري مسؤولية الجرائم التي ترتكب ضد مواطني جنوب افريقيا ، وخاصة عمال المناجم

الاتحاق بعمله لمدة ١٤ يوما فاكثر في حين يسجل في اماكن اخرى من العالم اذا لم يلتحق العامل بعمله عند موعد المناوبة التالية .

### الابحاث مكرسة لزيادة الارياح

وتدلل الاحصائيات التي تصدرها ادارات المناجم نفسها بان معدل الوفيات بين عمال المناجم كان ١٩٦ في الالف عام ١٩٤١ ، ولا تزال ١٦٢ في الالف عام ١٩٨٤ .  
إلى انه لم يطرأ تحسن يذكر خلال اكثر من اربعين عاما .  
ورغم تخصيص مبلغ ١١ مليون جنيه استرليني لمنظمة الابحاث التابعة لادارات المناجم ، الا ان ٢ بالمائة فقط من هذا المبلغ يتفق على ابحاث تتعلق بصحة وسلامة العمال ، في حين يتفق ٩٨ بالمائة منه على ابحاث تتعلق بتقليل تكلفة الانتاج وزيادة الارياح .

كينروس ليست الاسوأ وحادثة كينروس ليست اخطر الحوادث التي شهدتها المناجم . حيث ان اسوأ حادثة من هذا النوع كانت في كانون الثاني عام ١٩٦٠ ، عندما تسبب انهيار الصخور في دفين ٤٢٥ رجلا في "كولبروك" ، ولم تجد محاولات الانقاذم او حتى اخراج جثثهم . وفي حينه اشارت معظم الدلائل الى ان سبب الحادث كان انفجارا ناجما عن غاز "الميثان" .  
وفي عام ٨٢ وقع انفجار آخر نتيجته غار الميثان ، وقتل ٦٨ رجلا ، وتبين فيما بعد ان نظام التهوية اللازم لتفليس الغاز لم يكن يعمل بانتظام .

من الدخول الى المنجم . وفي وقت لاحق اعلنت مدينتها عن موافقتها على الزيارة ولكنها لم تحدد موعدا لها . وعلق رامافوسا على ذلك بان "ادارة المنجم تريد اخذ فرصة لاختفاء المعلومات والتخلص من الادلة التي تدل عليها" .  
وهذا ما يؤكد مهندس بريطاني عمل في مناجم جنوب افريقيا في الستينات ، حيث جاء في مقال نشره في "الفانتيغال تايمز" ، وصف فيه الاسلوب الذي استخدمته ادارات

### نتيجة صاروخة للاستهتار بحيياة العمال

في التاسعة من صباح الثلاثاء ٨/٩/٨٦ ، اندلعت النيران في احد انفاق مناجم كينروس ، حيث قتل ١٧٧ عاملا ، واختفى خمسة ، واصيب ٢٢٥ بجراح .

في اليوم التالي للمساء قام كيريل رامافوسا ، سكرتير اتحاد عمال المناجم بتفقد الموقع . واعلن رامافوسا انه كان يمكن تجنب هذه المأساة ، حيث انه لم يكن لدى الصال طفايات حريق ، كما لم تتوفر في اى مكان قريب منهم . وكان خط النفق والكوابل الموجودة فيه مصنوعة من مواد ذات قابلية عالية للاشتعال وسامة ، واستخدمها تحت الارض بحرم دوليا ، كما لم يجرى جهاز لاندثار ، حيث كان يمكن انقاذ العفراات ، ولكن حتى ادارة المنجم نفسها لم تعلم بالحوادث الا بعد مرور عشرين قاعا .

### الحكومة المنصرية تتصتر على القتل دعا الاتحاد الوطني لعمال

اشطنن تطلب قواعد وتسهيلات مقابل جزء من الديون

أكد ديفيد مالغورد ، مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الدولية ، ان واشطنن تعارض معارضة مطلقا أى مشروع يتيح للدول النامية ، الاكثر فقرا ، لا اية دولة اخرى عدم تسديد ديونها الخارجية ، او اعفاها من تسديد هذه الديون .  
وكان البنك الدولي قد اصدر تقريرا اشار فيه الى ان حوالي ١٥ دولة في

العالم لن تستطيع تسديد ديونها الى الدول الغربية . ومن بين هذه الدول مصر والسكك والبرازيل وتشيلي والارجنتين والفلبين وعدد من الدول الافريقية والاسيوية الاخرى . هذا وكانت حكومة البرازيل قد اعلنت وقد تسديد ديونها لمدة ٣ أشهر .  
جاء في تقرير البنك الدولي ان ديون هذه الدول من فوائد ما قد قلرت بحدل ٥٠ الف مليون دولار في العام .  
وعلى الرغم من ذلك ، قال مالغورد "نعتقد ان ديون هذه الدول قابلة للتسديد" .  
ومن الجدير بالذكر ان الدول المذكورة في من الدول المدبقة لواشنطن ، وسكانها يتبعين من "اصحاف" ريغان "!! هذا وتمازس الادارة الاميركية فخرطا قدينية على هذه الدول لتسديد ديونها وترش عليها منح القروض المتعددة قواعد وتسهيلات عسكرية مقابل جز من هذه الديون !

### الدول النامية تدفع ثمن سياسة واشطنن في تخفيض سعر الدولار

أكد تقرير صدرته منظمة "البيونسيف" التابعة للأمم المتحدة ان معدل الدخل في الدول النامية قد انخفض بنسبة ٥٠ بالمائة خلال السنوات الاخيرة .  
وبسبب سياسة الارتباط مع السوق الرأسمالي تضطر العديد من الدول النامية الى الخضوع لشروط البنك الدولي واتخاذ اجراءات بتقليل ميزانيات الصحة والتعليم وتخفيض الدعم الممنوح للمواد الغذائية الاساسية ورفع اسعارها .  
ومنذ عام ١٩٨٠ قامت حوالي ٧٠ دولة نامية باتخاذ اجراءات من هذا النوع حتى تحصل على قروض من هذا البنك . ونتيجة لذلك ظهرت امراض سوء التغذية وانخفاض وزن الاطفال بشكل حاد في دول مثل البرازيل وتشيلي والماليزيا ، واورغواي وبوليفيا وفي العديد من الدول الافريقية التي عانت ولا تزال تعاني من خطر الجفاف ، كما ارتفعت نسبة وفيات الاطفال بشكل ملحوظ في هذه البلدان ، ولاحظ التقرير ايضا انه بسبب انخفاض اسعار الدولار بين العام ١٩٨٠ والعالم ١٩٨٥ ، فقد انخفضت قيمة المواد الخام التي تستوردها الولايات المتحدة من الدول النامية بنسبة ٣٠ بالمائة ، وهذا بدوره زاد حجم ديونها الخارجية الى الدول الاميركالية والتي وصلت الى ٨٨٨ مليون دولار .  
وتوضح المعلومات الواردة في هذا التقرير بان الدول النامية تضطر الى تخفيض ميزانيات الصحة والتعليم ودعم المواد الغذائية حتى تستطيع تسديد ديونها للدول الاميركالية .

# اتساع نطاق الاحتفالات بيوم المرأة العالمي في بلادنا يعبر عن تنامي دورها الوطني والاجتماعي وعلاقتها الأهمية

## السلامة الفلسطينية لها بترويج في شباب الحداد

تقرير: حسين فرح الطويل

القدس - جرى يوم الأربعاء ٣/٤ احتفال بيوم المرأة في مركز الحكواتي في القدس شاركت فيه الاطر النسائية في المناطق المحتلة. المفتح الاحتفال بالوقوف دقيقة حداد على شهداء الشعب الفلسطيني. وبعد كلمة الافتتاح تحدثت ممثلات الاطر النسائية المشاركة في الاحتفال فدعت آمال خريشة بمعتلة الحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية الى استمرار كفاح الاطر النسائية من اجل السلام العادل وحقوق العاملات. وشجبت خطة التنمية الاردنية التي تهدف الى تنمية "الكروش" ولهدت بمشروع التقاسم الوظيفي بين اسرائيل وبين الاردن والجرائم التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني في لبنان، ووجهت نداء الى فصائل الثورة الفلسطينية دعوتها فيه الى الوحدة على اساس كفاخية من اجل التصدي للمؤامرات والحلول الاميرالية والرجعية. كما دعت الى وحدة الاطر النسائية. والقيت خلال المهرجان كلمات اخرى باسم اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي واتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني واتحاد لجان المرأة الفلسطينية.

واكدت المتحدثات على ضرورة وحدة الاطر النسائية وحين مبدوان حركة "امل" على المنظمات الفلسطينية. وخلال الاحتفال فقرات فنية شارك فيها فرقة اميال سلوان وفرقة اتحاد لجان العمل النسائي والفرقة سامية بدران وفرقة زهرات لجنة المرأة للعمل الاجتماعي في ملهم بلاحة. وحيا المهرجان الفاهر القومي الغاب لجان البرهوتي بقصيدة خاصة بالنسائية.

الكبرى في مسرح الحكواتي وذلك يوم الاحد الماضي في مدينة القدس العربية المحتلة. نتج المهرجان بالوقوف دقيقة حداد احيا. لذكرى شهداء الثورة الفلسطينية. ثم التقت رديسة لجنة المرأة العاملة الفلسطينية في منطقة القدس. كلمة دعت فيها الى تحويل اللجان من اذار الى عجلة مدفوعة الاجرة. واهزت انجازات اللجنة المحلية. وبهجتها: يفتخر اللجان من اذار في ٥٥ مكان عمل عجلة مدفوعة الاجرة.

### الخلاق مركز الحكواتي المرأة تلو الأخرى

ومن جهتها، لقد اصدرت السلطات ارا ، باغلاق مسرح الحكواتي لمدة ٢٤ ساعة، اعتباراً من ظهر يوم الجمعة الماضي، حتى ظهر يوم السبت الذي تلاه ، وهددت الحضور الذين كانوا يشاركون في مهرجان ايام اتحاد لجان المرأة الفلسطينية بمناسبة الثامن من اذار بانهم اذا لم يخلو القاعة لتسد امامهم قرات الاحتفال وستعلق مسرح الحكواتي لمدة ستة شهور ، وعليه خرج الجمهور الى باحة المسرح وانتظم في تظاهرة ندد، خلالها، بسطات الاحتفال وباغلاق مسرح "الحكواتي".

ويوم السبت عادت سلطات الاحتلال الكرة ، واصدرت ارا باغلاق المسرح لمدة ٢٤ ساعة اضافية ، وذلك للحيولة دون اجراء مهرجان آخر للعمل الاجتماعي في الضفة والقطاع لكن هذا الاجراء العشوائي لم يحل دون اقامة المهرجان ، وذلك بان توجه جمع غير الى قاعة جمعية الشبان المسلمين في القدس، واحيي ذكري ٨ آذار هناك .

وتوقع المنتهون ان تواصل السلطات اصدار قراراتها العشوائية هذه باغلاق الحكواتي، علما بانها كان مخططا ان يقام مهرجانان اضافيان، بالنسائية نفسها: الاول بدعوة من اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع يوم الاحد ٢/٨ والثاني بدعوة من اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني يوم الاثنين ٢/٩.

وتخلل البرنامج فقرات فنية فقدمت الفتاة "رائدة" من ملهم جيلها في قطاع غزة الغنية لمرسيل خليفة . وفازت المسئلة الدبير عماد مزروع في فقره فنيانية قصيرة عادية. حول موضوع القبة الاسلامي الاخير. وهدت الفتاة رينا حزبون ، باقة من الاغاني . وهدمت لجنة الطلبة الثائرين ( في منطقة بيهـ )

لحم) ديكة غصية ، والغاية سعيد الحولاني احية لاسمعة الخليل وحسن الفاعر القومي الغاب فائر المرغوثي المهرجان بهاقة من زجليته ووصلت الى المهرجان العشرات من التوقيات التضامنية من الهيئات الطلابية والنقابية وغيرها من المؤسسات الوشوية .

### من اجل الحرية والسلام والمساواة

والام اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني . احتفاله المركزي ، يوم



جانب من الجماهير النسائية التي اكتظت بها قاعة التروية / الحكواتي في احتفال لجنة المرأة العاملة الفلسطينية بالقدس.

الاثنين الماضي ، في مسرح الحكواتي تحت الشعار المذكور اعلاه . وقد استهل الاحتفال بكلمة رديسة الاتحاد، التي اكدت على اهمية الاحتفال بيوم المرأة ، لما له من دلالة على سعيد مسيرة الحركات النسائية العالمية . ثم القيت كلمة العاملات ، وكلمة لسيدة من الدارسات في برنامج سمو الامية ، وكلمة اخرى لام متضرة من ممارسات السلطات . وتخللت العروض الصورة ورسات تصبيرية وديكات شعبية فلسطينية .

### ٧ وثائق اصدرتها الاطر النسائية الاربعة

مذا، واصدرت اطر الحركة النسائية الاربعة ، ٧ وثائق اساسية بمناسبة بيوم الثامن من اذار ، يوافق واحد لكل منها . كحد ادنى ، هو البيان في الغالب ، فيما اخذ اتحاد لجان المرأة العاملة ، نصيب الاسد، اذ اصدر ولجنة منطقة القدس، اربع مطبوعات، البيان، نشرة، "طريق المرأة العاملة" بطاقة تهنئة، ونشرة توثق صعود اهالي البلدة القديمة في القدس العربية امام هجمات

المستوطنين . في حين اصدر اتحاد لجان المرأة الفلسطينية بهيان، واتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي كتبها بانجازاته ونشاطاته لعام ١٩٨٦ ، واصدر اتحاد لجان العمل النسائي برئاسة لفقرات احتفاله المركزي ، تضمن فقراته ونبذة عن حياة مناقشات فلسطينية . سودانية ، كويبة ، وبوليفية . واجمعت وثائق الاطر النسائية الاربعة على العبارات والمطالب التالية:

- ان يكون يوم الثامن من اذار عطلة مدفوعة الاجر.
- التمسك بحقوق فعمبا الوطنية وخاصة حله في اقامة دولته المستقلة.
- انجاز وحدة منظمة التحرير.
- تحية ذكرى شهدات وشهداء فعمبا وطبقتنا العاملة.
- التصدي للمشاريع التصفية ضد القضية وخاصة خطة التنمية الاردنية المزعومة والتقاسم الوظيفي.
- والتضامن مع سكان المخيمات الفلسطينية في لبنان.

### مهرجانات واحتفالات فرعية

نظمت لجان المناطق ، المدن والمخيمات اعضاء اتحاد لجان المرأة العاملة في الضفة والقطاع مهرجانات واحتفالات فرعية، بمشاركة النقابات، مكاتبها، واللجان الصالية في المواقع، كما ساهم في انجاح الاحتفالات اصداقا وموزارو الحركة النقابية والنسائية، حيث برز من بينهم الشاعر فوزي البكري، والزجال الشاب فائر البرهوتي والمغنية الصاعدة امل العارودي ، وفرقة "ابنا" للدعوى، وفرقة فنية اخرى ، منبقة عن لجان الطلبة القانونيين . وكان "للطليحة" شرف حضورهم بالمهرجانات والاحتفالات التي اقيمت بالنسائية .

### منطقة رام الله والبيورة

عقد مهرجان في قاعة دير الروم الكاثوليك برام الله، وحضره حوالي ٢٠٠ عاملة وديويين ، وعقدت ندوة في مدرسة الزجا، اللوثرية برام الله. ونظمت نقابة العاملات في جامعة بهيروت احتفالا بالنسائية، شاركت فيه لجنة المرأة وسجل الطلبة الذي اصدر ملحقا خاصا لنشروته و "صوت الطلبة بمناسبة يوم ٨ آذار .

### منطقة بيت لحم

نظمت احتفالات على مستوى المنطقة، مدينة بيت ساحور ، ومخيم الدميقة ، واقام اتحاد لجان الاغاثة الطبية ، حفل تكريم للعاملات والكادحات ، وعقدت ندوة في النادي

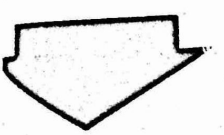


الاجتماعي بيت لحم ، بمشاركة اطر نسائية.

منطقة غزة في غزة جرى توزيع بطر النعاشي، بيوم الثامن من اذار، العاملات في مواقع العمل وكر

منطقة نابلس في نابلس وطركوم ، حفلات تكريم وضياء للعاملات في الاتحاد العام للنقابات امير بنابلس ودار نقابات عمال فركية

منطقة اريحا في اريحا، اقامت لجنة في العاملة في المرحا يوم الاحد، احتفالا بالنسائية ، وحضره امير من سيدات ونقيات القرية، والاك، كلمات بالنسائية ، كما طر اللجنة وبالتعاون مع لجنة الاط الطبية فحما طبيا سجاتنا لنمو الزراعيات في القرية .



### انجازات نقابية على شرف الثامن من آذار

تمكن اتحاد لجان المرأة الناه الفلسطينية في الضفة والفا بتفاوكة نقابات العمال من تثبيت ائذ موائلة اصحاب العمل ، على العاملات في اعتبار بيوم الثامن اذار ، عطلة مدفوعة الاجر، حد تصنع بهذا الحق ٢٤٧٥ عاملة، ١٥٦ مؤسسة اقتصادية.

### المرأة بالارقام والنسب

- تشكل المرأة الفلسطينية في الضفة والقطاع: - نصف عدد السكان او ٧٥.٠ في امراة تقريبا.
- المرأة ربة اسرة او عضوي في الف اسرة عمالية.
- تشكل المرأة حوالي ٢٦ في المئة من مجموع الطبقة العاملة.
- يبلغ عدد النساء العاملات الف امراة .



# العمال العرب في مصنع «اركاز» الاسرائيلي للأثاث :

## مع حقنا أن نضعهم جميعا مع بحرية

النقابي - اذا كان نقابيا -

### للأجور قصة طويلة

يقابل العمال الجدد في مطلع الاول المسؤول عن المصنع ، الذي يعدهم بدفع اجرة يومية نظيفة (بعد الخصومات) مقدارها عشرين شيكل ، وعندما يحين موعد استلام الاجور يفاجأ العمال بأن الاجر اليومي الاساسي لا يتجاوز ١٦ شيكل (وهذا ما يراه عمال من عارورة وسنجل وكفر نعمة) .

اما العمال القدامى فان معاناتهم تتجاوز ذلك . حيث ان بعض العمال يعملون في المصنع منذ ١٥ عاما ، ويتراوح صافي اجورهم بين ١١ - ١٤ شيكل . ويفسر العمال هذا الاجحاف باجور قدامى العمال ، بان لدى الادارة نية للاستغناء عنهم ، ولكي تتصلح من التزاماتها تجاههم ، او من وصول بعضهم سن التقاعد ، فانها تلجأ لهذا الاسلوب التفضيضي . لا রাখا العمال على ترك العمل بالتضييق عليهم في الاجور .

ولتكتمل الصورة نذكر ان اجرة العامل غير العربي في هذا المصنع تصل الى ٩٠ شيكل شهريا . وهي تعادل تقريبا مجموع اجور ثلاثة عمال عرب قدامى .

### الانقضاء

#### على مكتسبات سابقة

كان العمال العرب في اوقات سابقة يتمتعون ببعض الامتيازات التي يحصل عليها غيرهم ، مثل الهدايا في الاعياد والمناسبات والاجازات السنوية ، ولكنها سلبت من العمال العرب وبقيت لغيرهم .

### هذه المرة يجب ان لا تكون اللجنة ملكية

ادرك العمال العرب ان طريق انتزاع الحقوق يجب ان يبدأ بتكاتفهم ، وكان ذلك قبل ستة اعوام عندما وضعوا يدهم على الجرح ونجحوا في انتخاب لجنة عمالية تمثلهم وتنطق باسمهم . ولكن ، وكما يعلق العمال بمرارة ، فقد نجحت ادارة المصنع في رشوة هذه اللجنة برفع اجور اعضائها الى حوالي ٨٠ شيكل شهريا ، في حين لا تتجاوز الاجرة الشهرية للعامل العادي ٣٠ شيكل . وبذلك اصبح هم اللجنة حماية امتيازاتها ولو ادى الامر لسكوتها عن اوضاع العمال وسلب حقوقهم ، وهذا ما يفسر تمسك الادارة بهذه اللجنة رغم مرور ستة اعوام على انتخابها ، وتحويلها الى "لجنة ملكية" .

ويدرك العمال ان جهودهم يجب ان تنصب على انتخاب لجنة تمثلهم وتحرس على حقوقهم ، وغير قابلة للمساومة .. وهذا ما بدأ التحرك لانجازه في المصنع ، ونجح العمال في تحديد موعد لانتخابات جديدة . وان كان قد بقي نتيجة عدم اعلام العمال به ، ولكن جديدة لاظهار امد اللجنة الملكية ، ولكن العمال لن يستكينوا لذلك ، كما أكدوا لراسلنا .

يقع مصنع «اركاز» للأثاث الجاهز في مدينة اللد ، (النقابة العامة للعمال الاسرائيليين) ، ويعمل به ٣٠٠ عامل ، نصفهم تقريبا من العمال العرب ، من قطاع غزة وقرى في لواء رام الله (بيت لقيا ، حريشا ، عارورة ، سنجل ، كفر نعمة) .

وتملك هذا المصنع "الهستدروت" (النقابة العامة للعمال الاسرائيليين) ، ولذلك فان القاء الضوء على مشاكل ومعاناة عمال المناطق المحتلة فيه ، تكشف في الوقت ذاته عن اسهام الهستدروت الاسرائيلية المباشر في استغلال عمال المناطق المحتلة وهضم حقوقهم .

فان كومة من الصناديق تتجمع امامه ولا يستطيع مجازاة الماكنة ، او الخلاص من "الناميل" (مكروم العمل) .

### سلب انسانية العامل

تمتد ساعات العمل اليومية من الساعة السادسة وخمسا واربعين دقيقة صباحا ، حتى الرابعة والنصف مساء ، تتخلها قترتين لتناول الطعام (٤٥ دقيقة) ، فاذا اضغنا اليها الوقت اللازم للمواصلات (بمعدل ساعتين ونصف ذهابا وايابا) ، والوقت اللازم للعامل منذ استيقاظه وحتى ركوب السيارة صباحا . ومنذ نزوله من السيارة مساء وحتى الاغتسال وتناول وجبة طعام (ساعة ونصف على الاقل) . يكون مجموع ساعات العمل اربع عشرة ساعة يوميا . وبالتالي يحرم العامل من التزاماته الاجتماعية او لقاء اصدقائه ، ناهيك عن تخصيص اى جزء من وقته للعمل

### هموم واحدة

العمال العرب في هذا المصنع يشتركون مع زملائهم في المصانع والورش الاخرى في العديد من اوجه المعاناة ، التي ترتبط بالعمال العربي . فالاعمال الشاقة في المصنع التي يقبل بها العامل اليهودي تصبح "حكرا" على العمال العرب . وبضمن ذلك اعمال التحميل والتنزيل والتنظيف . او من الامثلة على شدة العمل ان العامل الذي يعمل على ماكنة صناديق الخضار يضطر لاشغال السيارة على اربعة مراحل . حيث يخرج عليه السجانر من جيبه ويضعها امامه على الماكنة في الرحلة الاولى . وفي الثانية يتناول سيجارة ويضعها في فمه . ويتحتاج الى مرحلتين مماثلتين لاجراء عليه الكبريت ، قبل ان يستطيع "التنعم" بتدخين سيجارة . ويجب ان يتم كل ذلك بسرعة ، لانه لو تواني قليلا

## اتحاد نقابات العمال يستضيف مندوبا عن

### اتحاد النقابات العالمي

حل مندوب من اتحاد النقابات العالمي ضيفا على الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية ، وقد نظم الاتحاد للضيف برنامجا خاصا زار خلاله مقر الاتحاد بمدينة نابلس والتقى مع الأمين العام عادل غانم ، كما زار فروع الاتحاد في كل من طولكرم والخليل وبيت لحم والقدس ، التقى خلالها مع نقابيين وعمال من مختلف القطاعات ومواقع العمل حيث اطلع على حياة النقابات والعمال حول العالمين وراء الخط الأخضر او في المؤسسات والمصانع في الارض المحتلة ، ولمس مدى الجهد وارتفاع البطالة ... الخ .

وولد عهد الضيف بتلك الصورة الحاملة التي كومت له من هذه الاوضاع الى مكتب سكرتاريا اتحاد النقابات العالمي في (براق) والى عمال العالم من خلال علاقات الاتحاد وصاحبه . كذلك عبر الاتحاد للضيف عن تقديره العالي لهذه الخطوة التي اقدم عليها اتحاد النقابات العالمي والتي تعبر عن تعزيز الروابط وتعميق العلاقات مع اتحاد نقابات عمال الضفة الغربية الذي يتطلع الى توسيع دائرة علاقاته مع الحركة النقابية العالمية لما في ذلك من مصلحة لعمالنا وجماعتنا الكادحة حيث ان تضامن النقابات العالمي يبرهن عن اهم وابرز وصدة نقابية عالمية في العالم .

### كاميرات تلفزيونية لمراقبة العمال

#### وادارة المصنع ترد على احتجاج العمال بالفصل

في احد المصانع لانتاج الملابس الجاهزة ، في مدينة خانيونس ، بالقطاع ، يعيش عمال وعمالات المصنع (٦٥ عاملا وعاملة) ظروبا ، يحلها العمال بانها تتفكر للحد الأدنى من الشروط الانسانية ، فالى جانب انعدام الحقوق العمالية القانونية (اتعاب ، اجازات ، بدل اصابة ... الخ) يستخدم مسؤولو العمل كاميرات تلفزيونية لمراقبة حركة العمال ، مما جعل العديد من عمال وعمالات المصنع غير قادرين على مواكبة حركة الات الخياطة الحديثة والسريعة ، حيث اضطر اثنان من العمال بعد سنوات طويلة . ويغير العمال الى ان ادارة المصنع ، تتبع لوائح خاصة بها في معاملة العمال ، بحيث اصبح التعذيب ، حتى وان كان بسبب المرض ، مخالفة عقوبتها خصم اجرة يومين عمل مقابل كل يوم يتعيبه العامل ، وفي ظل ظروف كهذا عمل - يقول العمال - تتعدم ، كتحصيل حاصل ، مظاهر المعاملة الانسانية للعمال ، كاعطاء مدفوعة الاجر او هدايا رمزية او غيرها . وكذلك على ظروف العمل القاسية ، يستشهد العمال ، باصابة زميلهم ماهر الفوا من مدينة خانيونس ، حيث اصرت الادارة على عودته الى العمل بعد اصابة بالغة في احد اصابعه اثناء العمل ، ويذكرون كذلك زميلين اخرين تركا العمل بسبب شروطه المزمنة (سعيد الشبيبي ، وحسن مشتاق من مدينة رفح) بعد ثلثي سنوات ، وثلاثة عشر عاما على التوالي ، وبالطبع - يشير العمال - دون ان يتفاضوا أية مستحقات قانونية لقا ، خدمتهم الطويلة في المصنع .

وردا على سؤال "للطبعة" اجاب العمال ، بان متابعة الماكنت الالية ، تتطلب من العامل مواكبتها باستمرار ما يرهق العمال بشكل كبير جدا ، وهذا بدوره - يقول العمال - جعل انتاجية المصنع عالية جدا على حساب راحة العمال وانسانيتهم . ويختم العمال حديثهم : "لقد حاولنا اكثر من مرة الاحتجاج على ظروف عملنا ، وعلى قيمة الاجور المتدنية ، الا ان ادارة المصنع تستغل ظروف البطالة وتهددنا ، في كل مرة نمتج فيها ، بواجب بالفصل !! بل ان تشير ، ان العمال يتفاضون اجريا تصل قيمتها للصوى ٩٠ دينارا ، وتتقاضى العاملات اجرا ، قيمته القسوى ٥٥ دينارا ؟ !

## الاسراع حلة التضامن مع نقابة عمال النجارة والبناء في غزة

عقدت اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العمالية الفلسطينية في قطاع غزة جلسة لها في مقر الاتحاد ، اقرت خلالها قبول النقابيين عايش عبيد رئيس الهيئة الادارية لنقابة عمال النجارة والبناء العامة وتوفيق اليحوج سكرتير النقابة اعضاء جدد في اللجنة التنفيذية بدلا من العضوين السابقين محمد شعبان ويوسف القرشلي .

وعلى صعيد آخر تواصلت حملة التضامن التي تقوم بها المؤسسات النقابية والمهنية والاجتماعية والجماعية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقد بعثت اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية كتابا تضمن تهنئة الاتحاد بغزوة الهيئة الادارية لنقابة النجارة في الانتخابات التي جرت في ٢١ شباط الماضي .

وفي غزة قام جوزيف سترابيس الحرر المسؤول الصحفي "فلاشر" (اضواء) الناطقة بلسان اتحاد نقابات العمال العالمي بزيارة تضامن لمقر نقابة عمال النجارة والبناء . واطلع سترابيس على اوضاع العمال العرب ومحاولات السلطات عرقلة اجراء الانتخابات . وسجل الضيف البارز اعجابا وتقديره بروح المسؤولية العالية التي ابداهها العمال تجاه نقابيتهم .

وقام الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر والدكتور محمد زين الدين رئيس جمعية بنك الدم بقطاع غزة بزيارة لمقر نقابة النجارة والبناء ، اعربا خلالها عن تهنئتهما وتمنياتها للهيئة الادارية المنتخبة بالنجاح في اداء مسؤولياتها حيال الطبقة العاملة .

كما وقام وفد نقابي من منطقة الخليل بالاعراب عن مشاعر التضامن العمالية مع عمال نقابة النجارة وهيئتها المنتخبة . ومثل الوفد نقابة عمال النجارة في الخليل ومكاتبها الفرعية في الظاهرية واذنا وبيت كاحل ويطا .

الامين العام للاتحاد عادل غانم والمتعلق بمتابعة اجراء انتخابات النقابات العمالية للضفة الغربية ، كما بحثت وضع وحدة الحركة النقابية والعمل من اجل تكريسها وتطويرها لراب صدق الصف العمالي .

### توزيع المناصب الادارية لنقابة عمال البناء العامة في نابلس

عقدت الهيئة الادارية الجديدة لنقابة عمال البناء العامة في نابلس ، اول جلسة لها بعد اجراء الانتخابات يوم الجمعة الماضي ٢/٦ ، وزعت من خلالها المناصب الادارية وذلك على النحو التالي : -

عادل غانم / امينا للسر واسعد الكسبة / نائب امين السر ووليد الاخير / امينا للصندوق وعادل موسى / مقررا للجنة الثقافية وايمين شعبان / مقررا للجنة الرياضية وخالد صبح ومصباح الاخير / وايمين علمي ومحمد مصباح فواش / اعضاء .

عاما (٧٠) - ويغيب العمال المفصولون ، بان البلدية فصلتهم من عملهم دون دفع اية مستحقات قانونية ، كالاتعاب ، والاجازات ، واكتفت بدلا من ذلك ، بدفع راتب تفاعدي لكل منهم ، لا يزيد على الخمسين شيكلا في الشهر . ويضيف العمال ، بانهم يدفعون تمسا من هذا المبلغ الضئيل على المواصلات من اجل الحصول عليه ، في حين ان اكثرهم يحيل اسرا كبيرة العدد .

### اجتماع للهيئة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال

نابلس - عقدت الهيئة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية جلسة عادية برئاسة يونس نديم بجفت جدول الاعمال بالمقدم من

## أخبار عمالية

مفتشو مكاتب العمل يطاردون العمال العرب في شوارع "بئر الصبع" يعاني عدد كبير من العمال العرب الذين تضطرم ظروف البطالة للبحث عن عمل في المصانع والورش الاسرائيلية في مدينة بئر الصبع من مطاردات مفتحي مكتب العمل ، حيث يحذرون لهم مخالقات تصل قيمتها الى ٢٥٠ شيكل ، بحجة عدم حيازتهم على تصاريح عمل . ويوضح العمال ، بان مكاتب العمل ، ترفض طلبات كثيرة يتقدم بها العمال ، من اجل حيازة تصاريح

### فصل عمال

فصلت بلدية عراد الاسرائيلية ، عددا من العمال العرب العاملين لديها ، ليلوغهم من التقاعد (٦٥ المطاردات . عمل رسمية . ويشير العمال ، الى ان المطاردات ، تعدت مراقبة العمال ، وتحرير المخالفات لهم في الفوارع التي ملاحقتهم في الورش والمصانع التي يعملون بها . ونتيجة لذلك تعود ، كل يوم ، اعداد كبيرة من العمال دون عمل ، بسبب كثافة المطاردات .

# محاكمة أمريكية صورية للقادة الوطنيين في غرينادا جملة عالمية وعراض لمنع تنفيذ حكم الاعدام بهم

تقوم قوات الاحتلال الأمريكية بحملة تنكيل، منطحة، ضد القوى الوطنية المناهضة للغزو الأمريكي في جزيرة غرينادا. وتتواصل هذه الحملة منذ وقوع الغزو، في تشرين أول ١٩٨٢. وأجارت الإنيا، إلى المحاكمات الصورية الجارية حاليا، في سجن "ويتشوند هيل" في "سانت جورج" (عاصمة غرينادا)، لثمانية قادة وطنيين بينهم امرأة. وتزعم قوات الغزو الأمريكية، بأن هؤلاء، "القادة" لسولون من صرع، قائد غرينادا السابق موريس بييوش، ويوقع المرابيون، أن تتم اداة العقوبة القاتلة وتشير عدة دلائل إلى احتمال تنفيذ حكم الاعدام بهم خلفا.

"عداء من اللحظة الأولى"

مده الجزيرة صرعها من واغتنن للخطر. وفرد احتلالها للجزيرة أرسلت الإدارة الأمريكية فرقا متخصصة في الحرب النفسية وسيطرت على وسائل الإعلام المحلية. وبدأت هذه "الإجراءات" بتفويض الرأي العام بالقدرة جديدة مفادها: "أن اللجنة المركزية لحركة "جيبول" الجديدة (حزب موريس بييوش /المحرور) هي التي أصدرت الأوامر باعدام موريس بييوش". لكن مصادر اللجنة المركزية كذبت، على الفور، هذه الاتهام، كما أن جهاز "التحليل" فشل في انتزاع أي اعترافات من

وأعرب المرابيون عن اعتقادهم بأن الأميركيين لا يحسنون لضرب الوطنيين في جزيرة غرينادا، وحسب وإنما لمواجهة هبوب "عوض الكارهي" بخيار الاستسلام أو الغزو، لكل دولة فكل فكر بانتهاج سياسة مستقلة عن الولايات المتحدة. وأضاح المرابيون، بأنه لا توجد أية صلة بين تحلق العدالة ومحاكمة القادة الوطنيين الذين ثروا عدم الاستسلام لسفطات واشنطن.



جنود الغزو الأمريكيين يلتشون المدنيين لسي "غرينادا" - صورة من الأرشيف / ١٩٨٢ -

جانب القادة الوطنيين الذين اعتقلتهم بحجة الدفاع عن بييوش.

## محاكمة صورية

وفي معرض تعقيب على مداوات المحكمة، أعرب اللورد جيبود وهو صام بريطاني ومن نشيطي حركة الدفاع عن حقوق الإنسان، عن مخاوفه أزا، نتائج المحكمة وقال "أنها إجراءات مذبذبة، لا تمت بأي صلة إلى المحاكم القانونية العادية".

ان هذه المخاوف لها ما يبررها، فالمحاكمة التي تجري مداواتها بإشراف اميركي هي نسخة طبق الاصل عن "المحاكم الرقوية". فزئيس المحكمة "بايرون" استوحى مرائفته النهائية على أساس الملاحظات التي ابداهما المدعي العام. كما ولا يوجد كاتب محكمة، بدون افادات المتهمين والشهود. وهذا أدى إلى عدم ضبط المتناقضات العارضة التي ظهرت في الافادات.

وذكر تقرير صحفي عن المحاكمة نشرته صحيفة "مورنغ ستار" البريطانية "أن عداء الولايات المتحدة لموريس بييوش رئيس وزراء غرينادا وحكومته الثورية ظهر واضحا وجليا، منذ اللحظة الأولى التي تم فيها الإطاحة بحزب الديكتاتور "أريك جيبود" الموالي للامريكان. وأضاح التقرير الذي أعده الصحفي البريطاني "جون هيني" "بأن تلك اللحظة سعت الإدارة الأمريكية لتدمير أول ثورة شعبية، اندلعت، في جزيرة غرينادا".

تضليل على طريقة "غوبلز"

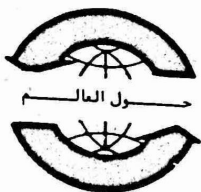
وكما هو معروف، فقد تدرعت الولايات المتحدة لتنفيذ غزوها لهدد الجزيرة الصغيرة، بحجة "تامين سلامة طلابها الذين يدرسون في جامعة غرينادا". واتضح هذه الأكذوبة بعدما تبين أن احدا من هؤلاء الطلاب لم يكن مريضا للخطر. كما تدرعت بحجة أخرى مفادها أن كوبا تقوم ببناء مطار عسكري في

## اسلحة بريطانية للكوترا

حراس البيت الابيض يهددون بالاضراب

هدد حراس البيت الابيض الاميركي والمؤسسات الرسمية الاميركية الأخرى، بالاضراب إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم بزيادة الرواتب بنسبة ٢.٥٠٪. وأكد هؤلاء بان رواتبهم تقل عن رواتب زملائهم في مختلف وحدات الشرطة.

افادت صحيفة "أوبزيرفر" البريطانية، ان بريطانيا قامت بشحن اسلحة بقيمة ٢٧ مليون دولار إلى عضبات الكوترا في نيكاراغوا. وأضافت الصحيفة ان هذه العملية السرية تمت بناء على طلب من الرئيس ريفان وبمعرفة تامة من رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر.



## علاقات وطيدة

فتت وزارة الدفاع الاميركية بشكل قاطع ما نسب لوزير الدفاع كاسبار واينبرغر من اقوال عن الاخطار الكامنة في دعم اسرائيل. واكد الناطق باسم وزارة الدفاع ان امن اسرائيل يمثل حجر الزاوية للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط كما وان المساعدة الاميركية تهدف الى استمرار التفوق النوعي لاسرائيل. ويرى المراقبون في هذا التأكيد امطيبي ينسجم مع العلاقات الاستراتيجية بين البلدين.

## مصنع سوفياتي في الفضاء

قالت وكالة "تاس" ان سفينة الفضاء السوفياتية "بروغرس ٢٨" نقلت على متنها الى الجمع الفضائي "مير - سوز" جهازا لمصنع المنشأة يمكن استخدامها في وقت لاحق، قاعدة لاقامة مصنع كامل في الفضاء.

## تميز عنصرى في معدلات البطالة

وصل عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة حتى نهاية شهر شباط الماضي ٨ مليون شخص، او ما يعادل ٦.٧٪ من قوة العمل في الولايات المتحدة. وازادت وزارة العمل الاميركية التي اوردت هذه الاحصائية ان نسبة العاطلين عن العمل من البيض تبلغ ٥.٧٪ بينما نسبتهم من السود تبلغ ١٤.٢٪.

## الفصل النهائي من

### مسرحية اغا

تقترب الحكومة الايطالية من اتمام الستار على مسرحية محمد علي اغا التي بمحاولة اغتيال البابا. وذكرت وكالة "يوناييتد برس" بان رئيس الجمهورية الايطالي فرانسيسكو كوسيجا يحتمل امكانية اصدار عفو عنه. ومن المرشذين ان قصة "اغا" واعترافاته المذبذبة استخدمت لشن حملة تحريض كبرى ضد بلغاريا والاتحاد السوفياتي وبقيت الدول الاشتراكية بادعاء ان هذه الدول هي التي خططت لعملية الاغتيال. وبعد ان انكشفت هذه المزاعم اصبحت، على ما يبدو عملية اعتقال اغا غير مجدية ولذلك فهم يفكرون الان باطلاق سراحه بعد اداء مهمته!!

## نصيحة امريكية

حثت الولايات المتحدة الاميركية على زيادة مخزونها النفطي الاستراتيجي بنسبة تكفيها لمدة ٩٠ يوما لمواجهة تدابير او اجراءات محتملة قد تقم عليها دول الاوبك. ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية اتخذت مثل هذا الاجراء.

## ارتفاع

### في اسعار النفط

ازتفعت اسعار النفط في السوق العالمي الى ١٨ دولار للبرميل الواحد. جاء هذا الارتفاع نتيجة سياسة تحديد الانتاج حسب حصص معينة، التي انتهجتها منظمة الاوبك. وقد تم تحديد كمية الانتاج للعام لدول المنظمة بـ ٨٥ مليون برميل في اليوم. وهذا وتبدي الدول الغربية قلقها الشديد من استمرار هذه السياسة.

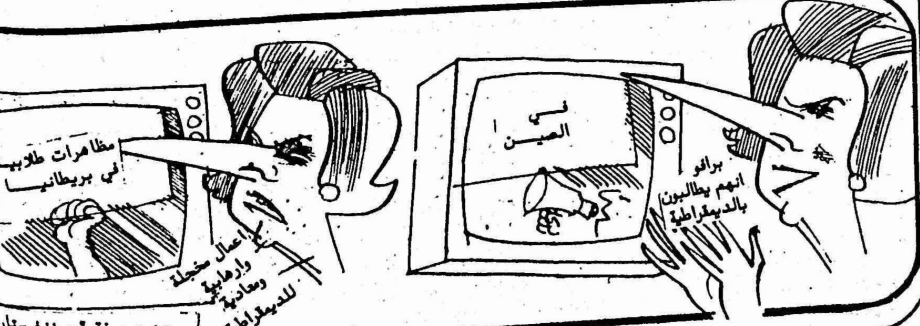
# موسكو تدعو لتفقد اتفاق حول الصواريخ خلال ٤

دعا نائب وزير الخارجية السوفياتي "بولي فورتنسوف" الى التوصل لاتفاق حول الصواريخ متوسطة المدى في أوروبا خلال ثلاثة او اربعة اشهر. واكد فورتنسوف، الذي يقود ايضا طاغم المفاوضات السوفياتية لمفاوضات نزع السلاح بان التوصل الى اتفاق سيخلق اجوا، جديدة وسيساهم في التوصل الى اتفاقات في مجالات أخرى. وقال المسؤول السوفياتي "ليس لدينا متسع من الوقت".

وفي نفس الوقت انتقد فورتنسوف، الموقف الاميركي ازا، مشروع حرب النجوم، واكد على ضرورة التوصل الى اتفاق يحول دون نصب اسلحة نووية في الفضاء الخارجي. هذا وكان الرئيس الاميركي رونالد ريفان قد أعلن في وقت سابق ان اجتماعا سيحدث في موسكو في منتصف شهر نيسان القادم بين وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيغاردنازه ووزير الخارجية الاميركي جورج شولتز. وقال ان نجاح هذا الاجتماع في التوصل الى اتفاق محدد حول مسألة الصواريخ متوسطة المدى سيهدد لعقد اجتماع قمة آخر مع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

ومن الجدير بالذكر ان مبادرة غورباتشوف الاخيرة التي اعطت دفعة جديدة للمفاوضات الجارية للحد من الاسلحة الاستراتيجية. وعلى نفس الصعيد صرح "ماكس كاسلمان" رئيس طاقم المفاوضات الاميركي لمفاوضات نزع السلاح بان هناك امكانية لان لاجراء تقدم ملموس، وأعرب عن اعتقاده بان المقترحات السوفياتية تعتبر مقترحات جديدة وملموسة.

## من وجهة نظر تاتشر!



مظاهرات طلابية في بريطانيا  
مظاهرات طلابية في بريطانيا  
مظاهرات طلابية في بريطانيا

برانو انهم يملكون بالديمقراطية  
برانو انهم يملكون بالديمقراطية  
برانو انهم يملكون بالديمقراطية

### رأي الطليعة - بقية

من هنا يتأكد مجدداً زعم الزعم القائل بأن خطة التنمية تستهدف التخلص من الاحتلال الإسرائيلي . ويتأكد مجدداً أيضاً أن هذه الخطة تسمى لصرح الانتظار عن هذا الهدف ، وإيها الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة تحت رحمة الاحتلال أو التناقص الوطني أو خطر التفريد من جديد . ولما كانت هذه الخبرات مرفوعة من الشعب الفلسطيني فإن كل المشاريع التي ترمي إلى تحقيلها مما كانت الاسماء التي تتخذها ، والأموال التي تصدقها سوف لن يكتب لها النجاح .

### ماهر فلتر - مقبلة

الإسرائيلي مقابل امتابه .  
وأضاف فلتر : إن تقريراً للكونغرس الإسرائيلي سجل ٦٤٥ اعتداءً عنصرياً على اليهود في الولايات المتحدة في ظروف العام ١٩٨٦ . لكن حكومة إسرائيل ، التي تحرض ليل نهار على الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية ، يدعو "اللامسة" ، تصمت صمت القبور عندما تكون الاعتداءات على اليهود في الولايات المتحدة . وترجع أمام السيد الأميركي ستيفن فلتر "الموسم" المؤلفة من روسيا ثلاث حكومات إسرائيلية ، ورايين وبيرس (سابقاً) وشير . ووصف هذه الموسمة بأنها فالوت دجال ، كذب ولا يزال يكذب - في قضية إيران وقضية "الشباك" (المخابرات العامة) وقضية "الكونغرس" بالبحر والأموال .  
ووصف العلاقات بين إسرائيل وبين الولايات المتحدة بأنها مثل العلاقات بين القادة السرائين والعلاقات بين قادة الحكومة بأنها كالعلاقات بين اللصوص . وأوضح فلتر أن شير وبيرس ورايين يخشون من حل الحكومة ليس خوفاً من المنتخب ولا حرصاً على الخطة الاقتصادية وإنما خشية أن يفضح واحدهم الآخر في قضايا عديدة أخرى لا تزال مخفية . وفي نهاية النقاش ، الذي امتنع قادة الحكومة الإسرائيلية عن حضوره ، اسقط الائتلاف الحكومي اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة .

### بعد صدور - بقية

هو تطهير جبل الهيكل ( أي المسجد الأقصى) وإقامة ملكة إسرائيل .  
كما التقى مراسل التلفزيون مع والد "حجاي سينال" ، وهو من "ستوتون" "عورفة" ، الذي قال "إن العرب ظاهرة مؤقتة في هذه البلاد" وصرح مستوطن آخر في هذه المستوطنة "أنهم (أي أعضاء التنظيم) أبطال دولة إسرائيل" .  
وتؤكد هذه التصريحات والتجاهي بالنشاطات الإرهابية ضد العرب ، بأن إمكانية عودة أصحاب هذه النشاطات أو غيرهم لاستئناف نشاطاتهم في إمكانية فعلية .

### مناورات جوية - بقية

ما أكده أيضاً الناطق باسم البيت الأبيض الأميركي في رده على أسئلة الصحفيين ، وقلده أن العلاقات الاستراتيجية بين الولايات المتحدة لم تتأثر بهذه القضية .  
وأضاف الناطق بأن العلاقات الأميركية - الإسرائيلية تاريخية وتتمتع بالاهداف الاستراتيجية مشتركة كما أن إسرائيل حليف قوي ولن تضعف أية علاقة من هذه القضية أو أية قضية أخرى .  
هذا وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي ، إسحق شامير ، قد أدلى

### إنذار اسرائيلي - بقية

على نفس الصعيد نفى حنا ناصر رئيس مجلس إدارة الشركة ، في حديث لمراسل الإذاعة الإسرائيلية اتهامات لفلتر . وأكد أن وزارة الطاقم طلبت لشرح منظمة القدس العربية من اعتبار الشركة وهذا ما رفضه مجلس الإدارة رفضاً قاطعاً وأبدى حنا ناصر استعداده لاستئناف الحوار مع الشركة القطرية . واعتبر أن قرار إنهاء الاعتياز سيكون خطوة غير حكيمه في ظل الظروف الراهنة .

### مزارعو أريحا - بقية

بالغاش اسم في تحقيق أرباح في العديد من المجالات . حيث أمكن إنتاج الحاصلات وخاصة البندورة في وقت مبكر (أوائل كانون الثاني) . ومن الجدير بالذكر أن أسعار البندورة انخفضت منذ ذلك الشهر ، ونسبة تزيد على الثمانين بالمئة بسبب منافسة المنتجات الإسرائيلية .

### مشروع جزائري - بقية

الوكالات عن بنود هذا المشروع إلا أن أحمد طالب الإبراهيمي وزير الخارجية الجزائري قام بعرضه مؤخراً على المسؤولين السوريين واللبنانيين . في نفس الوقت تحدثت أنباء لبنان عن تراشق بنيران الأسلحة الرشاقة والقذائف الصاروخية في محيط مخيمي برج البراجنة وشتاتيا ، وأعلن المتحدث فلسطيني أن حركة "أمل" لا تزال تحاور صنع امداد المخيمين بمواد غذائية واجلأ الجرحى .

### جولة جديدة - بقية

قيد الدراسة . وتشير الاوساط الدبلوماسية بأن التقييم الأميركي الجديد يستهدف جس نبض الاطراف المعنية وخاصة النظام المصري على ضوء نتائج زيارة بييرس الأخيرة للقاهرة .  
ومن الجدير بالذكر أن ميريدي قد قام بجولة في المنطقة في منتصف شهر كانون ثاني الماضي .

### رايين - بقية

من التقديرات الاستخباراتية المتفائلة فيما يتعلق بالجيش السوري وقال أن مثل هذه التقديرات سبقت حرب أكتوبر .  
كما تحدث في هذا الاجتماع رئيس الأركان الإسرائيلي موشيه ليفي الذي قال بأن الجيش الإسرائيلي هوائل استعداداته لمواجهة أي وضع متغير في المستقبل .

### تشجيع جثمان - بقية

الضلة الغربية وقطاع غزة ، رسالة تضامنية مع نساء الجولان ، جاء فيها : "إن سقوط الشهيدة غالبية يسيطر صلحة جديدة من صمود أحرار الجولان" .  
ويصور التوتر الجديد قري مضية الجولان ، منذ تعرض السيدة غالبية للاصابة ، يوم الأحد الماضي .  
والشهادة أم لسبعة أبناء .  
وهذا ومنعت سلطات الاحتلال العديد من وفود التضامن التي هرعت لإعزاب عن مواسمتها لإثنا الجولان . (اقرأ تفاصيل إضافية ص ٤)

## بيان صحفي صادر عن الهيئة الادارية لنقابة شركة كهرباء القدس يستنكر التهديدات الاسرائيلية ضد الشركة

ضمن سياستها الرامية الى تصفية مؤسساتنا الوطنية . أعلنت الحكومة الإسرائيلية التراجع عن اجتماع رئيس الوزراء ، ووزراء الخارجية والدفاع والطاقم عن نهجها . اعتباراً من حركة كهرباء القدس في نهاية العام الحالي ، مبررة ذلك بتراجع مجلس الإدارة من ما يسعى بالاتفاق على صلح اعتبار المستوطنات الإسرائيلية عن اعتبار الشركة .

المستوطنات تماماً مثلما تمس الدوائر الحكومية والاستيطانية مرارا الى اصفا الحربية على صادرة الأراضي الفلسطينية وتفريد ابنا . فيما ان الاطراف الاصل لمعالجة قضية الشركة هو اطرافها السياسي ، وعليه فان مجلس الإدارة مطالب بالتمسك بكل شبر من اعتبار الشركة وعدم تقديم أي تنازل سواء بخصوص امتياز المستوطنات والقدس العربية ، ام بخصوص تنازل القضية كقضية بين شركتين تجاريتين ، ذلك لان الجانب الاقتصادي في الآراء هو مصطنع نتيجة لولوج الشركة بين السلطة الإسرائيلية والسندان الأردني .  
ان نقابة عمال وموظفي الشركة تؤكد على موقفها الرافض لتقديم أي تنازل باسم مصير اعتبار الشركة وتعلن رفضها الشديد لأي اجراء اسرائيلي لانها الاعتياز ذلك لان اعتبار الامتياز ليس من صلاحية السلطة المحتلة . وهي في هذا تتنطق من المصلحة الوطنية والعمالية لجميع عمالها وموظفيها وحلهم في استمرارية عملهم لتوفير لقمة عيش اطفالهم بكرامة . وفي هذا فانها تستند الى دعم كافة الشرائع والوطنيين من ابنا شعبنا

ان هذه الخطوة ليست بالمفاجئة لنا ، بل انها جاءت انسجاماً مع ما حدثنا مجلس الإدارة منه مرارا بان تقديم أي تنازل يتنطق بالاعتياز في سهل الخراج الشركة من ازمعتها المالية سيهتج هجمة سلطات الاحتلال لابتزاز المزيد من التنازلات تمهيدا للتصفية الكاملة لهذه الموسمة .

ان هذا الوضع الخطير الذي الت اليه مؤسساتنا لهور ناتج بسبب سياسة الاحتلال اولا وتعاقد النظام الأردني الذي يتخلفه عن دعم الشركة بعد اغراقها بالديون نتيجة حملتها على تنفيذ المشاريع لكثير من ١٢٥ قرية عربية في فترة لا تتجاوز الست سنوات وفي غياب توسيع القدرة التوليدية للشركة .

ان مسؤولية التصدي لهذه الهجمة هي ليست فقط من نصيب نقابة الشركة وعمالها وانما ايضاً مسؤولية كافة الوطنيين والشرايف من ابنا شعبنا ذلك لان شراسة الهجمة على شركتنا هي من شراسة ، بل ومن صلح ، الهجمة التآمرية على القضية الوطنية لشعبنا الفلسطيني ، فالهدف منها اولا وقبل كل شيء ترسيخ واقع سياسي مضمونه شرعية ضم القدس

### عشية زيارة شولتس في موسكو :

## الاتحاد السوفيتي يؤكد وقوفه بثبات الى جانب الشعوب المناضلة من اجل حريتها

موسكو - عن "توفوستي" - يحاول الرئيس الأميركي رونالد ريغان ، عشية زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الأميركي ، الى موسكو خلق انطباع مفاده ان التقارب السوفيتي - الأمريكي يمكن ان يتحقق فقط نتيجة تنازلات الكرملين في "العالم الثالث" على حساب البلدان النامية . ويستدل ذلك من نداء ريغان الأخير عبر الإذاعة الذي علق إمكانية تحسين العلاقات السوفيتية - الأمريكية بالتنازلات الإقليمية اذ أعلن قائلاً : "انه ما دام الاتحاد السوفيتي هوائل دعم بلدان مثل ليبيا وسوريا وكوبا ونيكاراغوا . وفييتنام واليابان واليمن والديمقراطي وأنغولا وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية فان حدة التوتر ستبقى في العلاقات بين الشرق والغرب" .

هذا النوع من التصريحات ، فيالاتحاد السوفيتي ومنذ ٧٠ عاماً يقف بثبات الى جانب الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها ومن اجل كرامتها الوطنية وهذا هو موقفه المبدئي وليس هناك أي اساس لإفتراس بأنه سيغير موقفه هذا .

ان الاتحاد السوفيتي ، الذي تعمل قيادته كل شيء يتنطق بها من اجل تثبيت مناخ الانفراج ، يأخذ بالحسبان ان النزاعات الإقليمية في عالمنا المتعارب والمتكامل تتربك تأثيرها الشديد على الحالة العامة للعلاقات الدولية . وان حل هذه النزاعات لا يأتي عن طريق اعلان اقاليم كاملة مناطق للمصالح الحيوية الأمريكية وانما بالمراعاة الصارمة لحقوق الشعوب في اختيار طريقها . وان موسكو لا تسترشد في سياستها بمثل

### تعزية

يتقدم العاملون في "الطليعة" من الرميل فالح الطناونة وعائلته الكرام باحر التعازي بوفاء عمه المرحوم : خليل سلامة الطناونة لسه الرحمة ولكم من بعده طول البقا .

# مبارك يفرض القيود على الحملة الانتخابية لأحزاب المعارضة

## حزب التجمع يخوض الانتخابات تحت شعار «اسقاط كامب ديفيد واطلاق الحريات»

تستعد احزاب المعارضة الصربية لخوض المعركة الانتخابية المقبلة لمجلس الشعب المصري . في السادس من نيسان القادم . وذكرت صحيفة "الاهالي" المصرية ان قادة احزاب المعارضة استكروا محاولات مدير امن القاهرة تحديد فترة الدعاية الانتخابية لمدة اسبوع واحد تنتهي في ٢١ اذار الحالي . وذكرت الصحيفة . ان الدكتور رفعت السيد امين اللجنة المركزية لحزب التجمع وصف هذا الاجراء بأنه يستهدف اجهاد المعركة الانتخابية وتكم اناس المعارضة في الوقت الذي بدأ الحزب الحاكم بالتفعل . سعاهته الانتخابية عبر الاداءة والتلفزيون .

على صعيد اخر ، اصدر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي برنامجا انتخابيا الذي طالب فيه بانها سياسة الانفتاح الاقتصادي وتطهير الحياة العامة ، في مصر من الفساد والانحراف . في كافة اجهزة الدولة المحلية والتنفيذية ، والنا حالة الطوارئ . وجاء في البرنامج : لقد ان الاوان لكي تنتهي ترسانة القوانين المقيدة للحريات ، واد حقل كل القوى والتمارات السياسية والطبقات في امانة احزابها المستقلة دون قيد والنا العزل السياسي نهائيا والفرار وحماية حق

ومن ابرز النقاط التي وردت في برنامج الحزب حول القضايا السياسية الرئيسية :

- اسقاط اي انتقاص للسيادة المصرية القائمة على كامل سنها .
- التعامل مع قضية طابا كقضية احتلال اسرائيل لارض مصرية وليس بوصفها قضية نزاع على الحدود .
- الفاء كافة التسهيلات والقواعد الممنوحة للولايات المتحدة في مصر ، بما فيها محطات الانذار المبكر وانها سياسة التدريب المشترك مع قوات اميركا وحلفائها ورفض تخزين السلاح الاميركي في مصر .
- دعم تضال الشعوب العربية لتفصيل كل اشكال المشاركة في المخططات العسكرية الاميركية .
- دعم وتطوير علاقات النضال المشترك مع القوى الوطنية والتقدمية العربية .
- العمل على حل القضية اللبنانية على اساس الانسحاب الاسرائيلي والحفاظة على عروبة لبنان ووحدة اراضيها واستقلاله الوطني والتوصل الى صيغة ديمقراطية للحكم تحظى بالاجماع الوطني .
- العمل على ايقاف الحرب العراقية - الايرانية وتسوية الصراع سلميا .

### كشف حساب اميركي بالثمن السياسي المدفوع مقابل المساعدات

طلبت ادارة ريفان تقديم موعنة خارجية كل من المغرب وتونس "للمساعدة على حل مشاكلهما الاقتصادية المصيرية" . جاء ذلك شهادة "ديفيد زويل" مدير شؤون شمال افريقيا في وزارة الخارجية الاميركية التي ادلى بها امام احدى اللجان الفرعية في مجلس الشيوخ الاميركي بالنسبة لتونس قال "زويل" في شهادته ان تدور اسعار النفط وهبوط عائدات السياحة وانخفاض تحويلات التوسين العاملين في الخارج وتدني عائدات مبيعات الفوسفات ، وتقليص الاسواق الخارجية ادت كلها الى نشوء أزمة التضامن حادة في تونس .

وعندما وصل زويل الى ارقام المساعدات المقترحة ، طلب منح تونس موعنة . على مقدارها ٤٠ مليون دولار لمساعدتها على التصدي "لعدوان محتمل من ليبيا" ، اما المساعدة الاقتصادية التي طلبها فلم تتجاوز ٢٠ مليون دولار اي نصف المبلغ المطلوب للمساعدة الموعنة . وهذا ينسف الذرائع التي تعلل بها في فحاشة حول الاهداف الانسانية والاقتصادية للمساعدات الاميركية لتونس .

وعلى صعيد طلب "ديفيد زويل" زيان المساعدات العسكرية الاميركية للمغرب ، ابرز الاسباب التالية التي تستدعي الموافقة على طلب موافقة المغرب على منح حق الوصول والتوريد للقوات الاميركية ، - القيام بتدريبات عسكرية مشتركة تمنح للقوات الاميركية الفصل ميزات عسكرية بعد حلف الاطلسي ، - انشاء اقوي جهاز بيت اذاعي في موقع قريب من طنجة ، - يتحيز ملك المغرب عامل اعتدال في عملية السلام بالشوق الاوسع وقضية الفالقام التي توجه لوانتظن في الامم المتحدة وغيرها ، - استضافة الملك لشعوب يهود - الفاء معاهدة الوحدة مع ليبيا .

واستنتج المسؤول الاميركي : "هذه كلها اعمال بناوة وشجاعة واننا ملتزمون بتأييد الشجاعة السياسية لحكومة المغرب" على حد قوله . .

القاهرة - قبض ا القسط الأول من المأ وقبضته ١١٥ مليون دور في الوقت الذي أعلن حردان على وافق بزيارتها !!

● وصل الملك فهد امس الاربع الى الجزائر في زيارة مستمرة ٣ ايام سيلتقي خلالها مع الرئيس الشاذلي بن جديد . واناات الاتيا بان الملك ومن فهد سيبحث في عدة موضوعات من ان يكون بينها حرب الخليج ، وعقد قمة عربية مصغرة خلال الفترة القادمة

## استمارة اميركية تدور حول الجيش التركي ضد قوات الانصار

استمرت الاعتداءات التركية على قوات الانصار ، في شمال العراق ، واناات وكالات الاتيا ان النظام التركي وضع حوالي ١٥٠ الف جندي على حدوده الجنوبية بهدف القيام بعمليات عسكرية جديدة ضد قوات المعارضة التي تنازلت عن نظام صدام حسين في شمال العراق . واناات هذه الاتيا ان مستشارين عسكريين من الولايات المتحدة ودول حلف الاطلسي الاخرى يعملون مع الجيش التركي في هذا المجال . ولاحظ المراقبون في نفس الوقت ان تركيا بدأت بتوجيه اتهامات لسوريا بدعم المعارضة العراقية . هذا وكان وزير الدفاع التركي قد اعلن عن تدمير ٩ اهداف في جهال كردستان بعد الفارات الجوية التي شنها طيرانه في تلك المنطقة . وتحدثت مصادر المعارضة العراقية عن قتل وجرح اكثر من ٢٠٠ مواطن عراقي بلغ هذه الفارات العدوانية .

ومن الجدير بالذكر ان نظام صدام كان قد وقع معاهدة امنية مع تركيا في ايار ١٩٨٢ . ومنذ ذلك التاريخ اجتاز الجيش التركي بموجب هذه المعاهدة ، الحدود العراقية بمهاجمة قوات الانصار اكثر من عشر مرات . وفي نفس الوقت يشير المراقبون الى خشية النظام التركي من انتقال تاثير المعارضة العراقية الى الجماهير الكردية التي تعيش في تركيا ويقدرها ٩٠ مليون نسمة . وتفرض الحكومة التركية على الاكراد الاحكام العرفية منذ اكثر من ١٠ سنوات كما انها تمنعهم من حق الحديث او الكتابة بلقنهم .

الضاحية الجنوبية من بيروت . وقال جنرال في حديث لصحيفة "لماتان" الفرنسية ان انتشار الجيش السوري في بيروت الغربية هو مرحلة اولى يجب ان تتبعها عدة مراحل تودي الى فرض النظام والامن وتنظيم العلاقات على اسس ديمقراطية وبعيدة عن الهيمنة والتسلط من جانب اي طرف .

● لبنان - اعلنت حركة "امل" عن حل قياداتها في الجنوب اللبناني ، لفضلا عن اقالة حسن هاشم الذي قاد حركة تمرد داخل "امل" .



موسكو - قالت صحيفة "القدس" الكوبتية ان الاتحاد السوفيتي رفض استقبال امس مسؤول اسرائيلي الاعد اتفاق الموتر الدولي . وذكرت الصحيفة ان شخصون يهين كان قد طلب زيارة موسكو .

طهران - عبر علي اكبر ولاياتي عن مبالغ ايران في لبنان عندما قال بأنه ليست هناك دولة في العالم تتمتع بنفوذ في لبنان اكثر من ايران . واناات ان وجود مليون شيبي في لبنان هو الذي يجسد هذا النفوذ !!

● بيروت - اكدت صحيفة "النداء" الناطقة باسم الحزب الشيوعي اللبناني بان عدد اعضاء الحزب الذين تم اعتقالهم او اختطافهم في الازنة الاخيرة ، بلغ ٤٩ عضوا من بينهم تسعة من قادة الحزب . واهتمت الصحيفة بحركة "امل" وحزب الله بتدبير هذه العمليات .

لبنان - دعا وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الى ضرورة ان يدخل الجيش السوري الى

### اتفاق تجاوزته الاحداث!

تونس - اكنى خليل الوزير ابو جهاد بالقول ان اتفاق عمان تجاوزته الاحداث ، واعتبر ابو جهاد ان المطالبة بالفاء هذا الاتفاق هي بمثابة "شرط مسبق" !! واناات ابو جهاد بان تحديد موعد لانعقاد الدورة القادمة لمجلس الوطني هي امر سابق لاوانه .

### محادثات بدون المنظمة!

القدس - اشار وزير الطاقة الاسرائيلي موشيه شاحال الى عدم وجود اي خلافات مع مصر بشأن ضرورة استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من عملية السلام ! كما اكد ان موقف حزبه المراعخ من الموتر الدولي لا يختلف في جوهره عن موقف اليهود .

## الطليحة

سياسية اسبوعية

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول والياس نصرالله بشير البرغوثي

المكاتب بناية رقم ٧ - مقابل فندق "مونت سكويس" ص.ب ١٠٦٢٨ القدس تلفون مطابع "الاتحاد" - حيفا

الاشتراقات السنوية

حالي	٥ دنانير
أوروبا	٣٥ دولار
اميركا الشمالية	٥٠ دولار
اميركا الجنوبية	٦٠ دولار
استراليا والبريقا واسيا	٥٠ دولار
خصم ٢٠٪ للطلاب . .	

### الاسد يتحدث عن مصاعب مرحلية ويؤكد الاستعداد للتغلب عليها

اكد الرئيس السوري حافظ الاسد ان سوريا تواجه اليوم تحديات كبيرة وحروباً حقيقية في ميادين عدة تشهد منها عن حل القوم والتغلب على الصعوبات وتحسين الامدادات . واناات الاسد ، الذي كان يتحدث بمناسبة الثامن من اذار ، ذكرى صعود حزب البعث الى الحكم ، "ان الضغوط التي تتعرض لها ان تصبح بحال من الاحوال قاهرة على ان تحدث لنا صعوبات ذات بعد استراتيجي وكل ما نستطيع ان نتحدثه مثل هذه الصعوبات الموقته التي تنطلق الان لمعالجتها .

● وعن دخول القوات السورية الى بيروت قال الاسد ان هذه القوات نفذت مهمتها في اعادة الامن والاستقرار والحياة الطبيعية . كما اكد استعداد سوريا لتقديم كل مساعدة ممكنة لدعم جهود الرفاق واخراج لبنان من الوضع الشاذ الذي يعاني منه .

● واناات الاسد بنضال الشعب الفلسطيني ، كما وجه تحية لنضالات ابنا الاراضي العربية المحتلة واكد ان سوريا ستبقى معهم . كما اناات ايضا بدعم الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية ووصف العلاقات معها بانها ذات طبيعة استراتيجية وسنواصل تعزيزها في جميع الميادين .

الدوحة - قال فاروق القدومي ملقا